

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الرابع | سورة الفاتحة | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى سيد الكافرين الشاكرين واصلى واسلم على المبعوث رحمة للعالمين وما حجة للسائلين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:05

خيراً مباركاً الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذا المجلس الجديد. الذي نعقد على موائد القرآن الله سبحانه وتعالى ان اعانتنا ووفقنا لعقد هذا المجلس وهذا الاجتماع. فان من نعم الله الوافرة يا طلبة العلم ان الله سبحانه وتعالى - 00:00:29 يهني لكم هذه المواطن وهذه المجالس التي تلتقيون فيها لتعلم شريعة رب العالمين فقها وتفسيراً وحديثاً فهذا والله نعيم علينا ان نحمد الله سبحانه وتعالى على كل مجلس نتمكن فيه من اللقاء. نعمة عظيمة - 00:00:51

الله سبحانه وجه قلبك لعبور هذا المجلس واحتارك واصطفاك من بين الاف الناس الذين يشتغلون الان الحياة الدنيا وانت اقبلت على كتاب الله سبحانه وتعالى تسعى لتفهمه وتدبره والرقي من خلاله. هذه الساعة هي الساعة المحسوبة من يومك - 00:01:11 اليوم ربما مضى بما فيه من طعام وشراب وكسب رزق. وان شاء الله كله خير. لكن هذه اعظم ساعة في يومك هذه الساعة التي اتيت فيها على كتاب الله سبحانه وتعالى واقبليت عليه طالباً الهداية منه. فعليك ان تقدر قدرها وان - 00:01:34

تعرف نعمة الله سبحانه وتعالى عليك اليوم اه نشرنا على مجموعة رياض الجنـة كلاماً للامام والشيخ خالد الانصاري رحمة الله تعالى عليه في بيان طبيعة العلاقة التي يحياها المسلم المعاصر مع القرآن. والشيخ فريد الانصاري هو من اسمه فريد حتى في - 00:01:54 التي ينتقيها سمي علاقة المسلم المعاصر بالقرآن قد مكافحة القرآن قال مكافحة القرآن. حتى يشعرك ان علاقتك ايها المسلم مع القرآن تحتاج الى شيء من المكافحة معالجة حتى تستروح له وتطمئن اليه. حتى تكون صادقين مع انفسنا كثير منا بعد لم يتلذذ بكتاب الله سبحانـه - 00:02:16

وتعالى. هو يتمنى ان يشعر هذا الشعور. يتمنى ان يشعر بذلك الانسـ. وهو يتلو كتاب الله سبحانه وتعالى لكنه لم يشعر به بعد قضية تحتاج ابتداء الى مجاهدة ومكافحة. مكافحة لتلاوته مكافحة لتدبره. مكافحة لحضور مجالـ - 00:02:44

مصيرـي مكافحة لتعلم طريقة الفهم لكتاب الله. هذه المكافحة والمعالجة المستمرة لسنوات هي التي ستورثها في نهاية المطاف التلذذ بكتاب الله سبحانه. يعني لا تظن انك بعد هذا الانقطاع وهذا الجفاف في العلاقة مع كتاب الله فجأة ستصبح - 00:03:04 وتشعر بتلك المعانـي الایمانـية السامية تأتي على قلبك وتتـظر في كلام السلف فتشعر انك مثلـهم لا هذا الامر لا يأتي اخوانـي ولا بالمجلسـين وانـما كما قال شيخـنا فـريد الانـصاري يأتي بـمكافحة عليك ان تعالـج القرآن معالـجة حقيقـية في - 00:03:24

عليـك ان تجعلـ القرآن مسـاحة واسـعة في يومـك. عليك ان تجلسـ على موـائد القرآن جلوـساً حقيقـياً. طالـباً للهـداـية من هـذا الكتاب العـزيـز بعدـ ان تمرـ بكلـ هـذه المراـحل نـعم بعدـ ذلك باـذن اللهـ سـتبـدـأ تـشـعـر بالـلـذـة وـتـشـعـر فـعلاً - 00:03:44

انـك تستـروح لكتـاب اللهـ سـبـحانـه وـتعـالـى وـتطـمـئـنـ اليـهـ. بـالتـالـي تـصـبـح تحـبـ كـتابـ اللهـ وـمـنـ هوـ فيـ قـرـاءـتـهـ. تحـبـ انـ تـجـلـسـ معـهـ اـنـاءـ اللـيلـ وـسـاعـاتـ النـهـارـ تحـبـ حـضـورـ مـجاـلسـ التـفـسـيرـ هـذـاـ كـلـهـ مـنـ المشـاعـرـ الـتـيـ لاـ تـأـتـيـ دـفـعـةـ وـاحـدـةـ وـانـماـ تـحـتـاجـ انـ تـكـابـدـ - 00:04:04 منـ اـجـلـ الوـصـولـ الـيـهـ وـمـنـ ثـبـتـ بـدـتـ. مـنـ ثـبـتـ وـصـابـرـ وـتـعـبـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتعـالـىـ لـاـ يـضـيـعـ اـجـرـ الـمـحـسـنـينـ الـذـيـنـ جـاهـدـوـ فـيـنـاـ لـنـهـدـيـنـهـ

سبلنا من جاهد قلبه وخواطره من أجل العيش مع القرآن. الله سبحانه وتعالى لا بد وان يعطيه شيئاً من هذا النعيم ومن هذه اللذة -

00:04:24

واما من كسل وتوانى واعرض عن الموضوع ولم يعطي القرآن حجمه الحقيقي في الحياة ستبقى علاقتك مع كتاب الله السطحية ستبقى تتعامل معه ككتاب التي تقرأها لربما عاد في رمضان انك تختتم لكن القرآن لن يؤثر في سلوكك ولا في -

00:04:49

حياتي. فهذا المصطلح حاول ان تعرض عليه مصطلح مكافحة القرآن. ما احوجنا الى ان نكافد كتاب الله سبحانه وتعالى وانا اريد ان اقرأ العبارة مرة اخرى التي ارسلها الاخوة لانها اعجبتني وراحت لي -

00:05:09

يقول الشيخ فريد الانصاري رحمة الله تعالى عليه ان مكافحة القرآن في زمان الفتنة والصبر على جمره اللاهب في ظلمات المحن تلقيا وتنزكية وتدارسا وسيرا به الى الله في خلوات الليل هو وحده الكفيل -

00:05:27

مش عالي مشكاته اي في قلب واكتشاف اسرار وحيه والارتقاء من جداول روحه والتطهر بشلال نوره طبعا عبارات الشيخ فريد دايما عبارات عالية. هو يخبرك ان الوصول لهذه المرحلة ان تشتعل جدودة القرآن في قلبك. وان -

00:05:50

اسرار هذا الوحي الالهي انما هو ثمرة المكافحة في طريقة تلقيك لكتاب الله سبحانه في طريقة تدارسك لكلامه عز وجل معايشتك للليالي في اداء الليل والنهار ثمرة هذا التعب المتواصل ستجدها باذن الله في نهاية الطريق انسا وراحة مع كتاب الله سبحانه وتعالى.

فانت ايهها -

00:06:10

ايها الاحبة الكرام وضعتم اقدامكم في بداية الطريق لكنكم لم تصلوا بعد الى ثمرتها. نحن وضعنا اقدامنا على بداية الطريق التدريس القرآني والعيش مع كتاب الله سبحانه وتعالى المداومة والاستمرار هي شرط النواة -

00:06:35

اما من يريد من درس او درسين يشعر نفسه وينسجم فاذا لم ينسجم يقول لا انا يا شيخ انا والله ما اشعر بالانسجام خلص اشوف لي حاجة ثانية. معناها انت خسرت الرهان -

00:06:56

انت من ستخسر الرهان وقل ان تكرر هذه اللقاءات. احيانا الفرصة لا تعود مرة اخرى في زمان الفتنة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على الصبر والتحمل والمواظبة المستمرة حتى ننال شيئاً من هذه اللذة انه ولـي ذلك والقادر عليه -

00:07:06

طيب اه اخواتي الكريمات يعني لو قليلا اصوات الاطفال اصوات التشغيبات هذه تخف حتى تستطيع التركيز اكثر واكثر. وصلنا في تفسير سورة الفاتحة الى قوله سبحانه وتعالى اياك نعبد واياك -

00:07:24

نستعين وعالجنا هذه الاية مع النسفي عليه رحمة الله. وبيننا في ختام المجلس السابق ان هذه الاية العظيمة عليها مدار هذه الاية عليها مدار العبودية في حياة الانسان. اياك نعبد -

00:07:41

وایاك نستعين بذلك هي في قلب سورة الفاتحة وقلنا ان هذه الاية يمكن ان تقرأ من جهة ان اياك نعبد مقصدا واياك نستعين وسيلة ويمكن قراءتها بوجه اخر وهو ان اياك نعبد وایاك نستعين هو المقصد. الوجه الاول وهو ان تكون -

00:08:00

ایاك نعبد هي المقصد وایاك نستعين هي الوسيلة متى يكون هذا قلنا اذا جعلنا اياك نستعين المراد بها الاستعانة على العبودية بالتحديد فاذا قلنا المراد بایاك نستعين الاستعانة على العبودية أصبحت الاستعانة وسيلة. والعبودية في اياك نعبد هي المقصد -

00:08:24

واما اذا قلنا ان اياك نستعين على عمومها واطلاقها في كل شئون الحياة فاصبحت اياك نعبد هي الوسيلة وایاك نستعين هي المقصد لأن الانسان حتى يحقق الاستعانة بالله في كافة شؤون الحياة يحتاج اولاً ان يحقق مقام العبودية -

00:08:47

للله سبحانه وتعالى فاذا حققت اياك نعبد تستطيع ان تتحقق اياك نستعين. اذا قصرت في اياك نعبد فلم تبعد الله حق العبودية لابد وان يتاخر استعانتك بالله سبحانه وتعالى. وبالتالي هذه الاية في كتب التفسير تقرأ بهذه الجهة وتقرأ -

00:09:08

هذه الجهة والقرآن حمال وجوه. وهنا ابن تيمية الحفيد رحمة الله تعالى عليه يخبر عن ان هذين الاصلين وهو عبادة والاستعانة والتوكيل بالله من اعظم الاصول المتكررة في كتاب الله سبحانه وتعالى. يقول من استقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى وجد ان -

ما اهم اصلين ركزت عليها الايات القرآنية هو اصل العبودية واصل الاستعانة يا رب والصوت كأنه تغير ولا شيخ مدخل جوا الجيب
بسم الله هكذا بسم الله هكذا عاد فيه تشويش - 00:09:49

في تشويش يلا بسم الله يا رب لعل هكذا افضل طيب اه فيقول شيخ الاسلام عليه رحمة الله واذا كان الله حاول تغير
وطنك. الواضح ان اذا كان الله قد فرض علينا ان نناجيه وندعوه بهاتين الكلمتين في - 00:10:13

في كل صلاة فمعلوم ان ذلك يقتضي انه فرض علينا ان نعبده وان نستعينه. يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى قد امرنا في كل ركعة
ان نقول ايها نعبد واياك نستعين. اذا هو هل يريد فقط منا ان نقول هذا الكلام بالسنتنا؟ ام يريد ربنا سبحانه وتعالى ان يكون هذا
منهجا في حياتنا - 00:10:36

يريد الله عز وجل ان تكون ايها نعبد واياك نستعين منهج حياة. فعبادتك وحركاتك وسكناتك رب العالمين واستعانتك في كل شيء من
شتؤن الحياة ايضا بالله رب العالمين. لذلك اقرأ النص مرة اخرى واذا كان الله قد فرض - 00:11:00
عليها ان نناجيه وندعوه بهاتين الكلمتين في كل صلاة فمعلوم ان ذلك يقتضي انه فرض علينا ان نعبده وان نستعينه وهو يشير بهذا
الكلام الى ان هذه الاية يجب ان لا تقف عند حيز التنظير والقراءة - 00:11:20

بل يجب يا ايها المسلم ان تكون هذه الاية بالنسبة لك منهج حياة. فاذا عبدت الله سبحانه وتعالى. واذا استعنت استعنت بالله
سبحانه وتعالى على دقيق الحياة وجليلها. ثم يقول بعد ذلك وقد جمع الله بين هذين الاصلين اصل - 00:11:39
والاستعانة في مواضع من كتابه فقال في سورة هود فاعبده وتوكل عليه. فاعبده ايها نعبد وتوكل عليه ايها نستعين. وقال في قصة
شعيب وما توفيقه الا بالله عليه توكلت واليه انيب. الانابة هي - 00:11:59

والعبودية والتوكيل هي الاستعانة. وقال ايضا في قصة ابراهيم ربنا عليك توكلنا واليك انبنا. لا عربوا من هذه المقارنة بين الانابة التي
تمثل العبودية وبين مفهوم ماذا؟ التوكيل والاستعانة بالله سبحانه وتعالى. والایات كثيرة. ايضا يقول ابن - 00:12:18
والى هذين الاصلين كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد في عبادته واذكاره ومناجاته. يعني خلونا نعود الى مجلس السبت في
مجلس عمل اليوم والليلة. اغلب الداعية والاثار التي تقولها من الصباح الى المساء تدور معانيها على ماذا؟ على العبودية والاستعانة
والتوحد - 00:12:38

بالله سبحانه وتعالى فيقول والى هذين الاصلين كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد في عبادته واذكاره ومناجاته قال في التضحية
او الاضحية اللهم هذا منك ولك لك عبودية ومنك استعانة واعتراف - 00:12:59
بالحاجة الى الله سبحانه وتعالى. ايضا في دعاء الليل اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت. معاني العبودية ومعاني
الاستعانة. فاذا بالاستقراء لنصوص الكتاب الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم والداعية والاثار نجد ان اعظم اصلين يجب ان
تحقيقهما ايها المسلم في حياتك هو اصل العبودية - 00:13:19

للها واصل الاستعانة بالله. وهذا ينسجم مع بداية سورة الفاتحة. بداية سورة الفاتحة بماذا بدأ الله؟ الحمد لله. قلنا لفظ الجلالة الله هو
دليل على ايها نعبد ثم قال رب العالمين رب الربوبية من معانيها الاستعانة والتوكيل او من متعلقاتها الاستعانة - 00:13:45
التوكيل. فلاحظوا كيف ان ايها نعبد واياك نستعين تنسجم في ترتيبها مع الحمد لله رب العالمين. الله رب قضية الله ثم رب. لان ما
هو اهم هو تحقيق الالوهية. ثم بعد ذلك تحقيق الربوبية. فكذلك - 00:14:09

ايها نعبد واياك نستعين. لابد وان تتحقق العبودية ثم تتحقق الاستعانة. فال العبودية هي مناط الالوهية. والاستعانة هي منار الربوبية ها هي
الافكار مهمة جدا وانت تتدبر سورة الفاتحة وصلنا الى الفقرة الاخيرة اظن اني قرأت وسرريرا لكنها تحتاج الى اعادة قراءة في كلام
النسفي. لما قال وقدمت العبادة على الاستعانة. اقرأ يا شيخ سليم - 00:14:28

تمام نقرأ وصلنا الى كلام النسفي وقدمت العبادة على الاستعانة. عرفنا ان وجهة نظر النسف عليه رحمة الله ان العبودية هنا وسيلة ولا
مقصد ويراهها وسيلة وان الاستعانة ما هو؟ هي المقصد. هذا بناء على ان الاستعانة بالمعنى العام انا نستعين بالله على قضاء جميع -

حوائج الحياة فيكون تقدير العبودية على الاستعانة من باب تقديم المسائل على المقاصد. لذلك ماذا قال وقدمت انا رايج باسم الله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وللسامعين. قال رحمة الله تعالى وقدمت -

العبادة على الاستعانة لان تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة اقرب الى الاجابة. يعني هذه هي الفلسفه التي يطرحها النسبى. لماذا قال اياك نعبد قبل اياك نستعين لان الاستعانة هي المقصد هي الحاجة. فلابد وان تقدم بينها الوسيلة. والوسيلة هي العبودية - 00:15:41
اذا عبدت الله حق العبادة اعانك الله على شؤون حياتك. لكن اذا كلما قصرت في مقام العبودية ضعفت في مقام الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. اذا لان تقديم الوسيلة وهي العبادة قبل طلب الحاجة وهي الاستعانة اقرب الى الحاجة. يعني اقرب الى ان يعيشك الله في - 00:16:01

قضايا حوائجك. انت تقول اياك نعبد واياك نستعين. اذا انت تطلب من الله المعاونة حتى يعيشك الله قدم الوسيلة وهي العبودية. طيب قال او لننظم الاية كما قدم الرحمن وان كان الاب له لا يقدم. هذه هنا ملحوظ اخر لما قال اياك نعبد؟ واياك نستعين. ما الحظ يتعلم - 00:16:21

بسياق القرآن وهو ان سورة الفاتحة بل كل سورة لها بسموها في الشعر سجع معين. بسموه في القرآن فاصلة معينة تنتهي بها كل اية. مثلا سورة الضحي - 00:16:43

كيف تنتهي كل اية باي حرف بالالف والضحي والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى. تلاحظ ان سورة الضحي اخر حرف هو الالف طبعا هذا في القرآن بسموه الفاصلة وفي الشعر بسموه القافية - 00:16:58

وفي الشعر بسموه القافية. طيب لو اتيانا لسورة الفاتحة ما هو فاصلتها الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. تلاحظ ان كل اية تختتم بباء ثم حرف ساكن. باء ثم حرف ساكن اما النون - 00:17:16

اما لمين؟ وبالتالي يقول لك هنا النسفي لو ان الاية اياك نعبد واياك نستعين. جاءت بالعكس اياك نستعين واياك نعبد لاختلت ايش الفاصلة يعني صار السجع غير متناسب الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نستعين واياك نعبد. انت مباشرة تشعر بالنشاز انه - 00:17:36

قاعد انا ماشي عليه ما زيط لكن لما قال ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. ملاحظ ان الفواصل متناسقة بهاي الصورة. وهذا من مقاصد ترتيب الايات ايضا. فهو اشار ان تقديم العبادة على الاستعانة من اهدافه ايضا ان - 00:18:03

المحافظة على نظم الاية. لماذا قصد النصفي بنظم الاية؟ المراد ما يسمى بالايقاع. اللي هو بسموه فاصلة الايات. ان تكون تاهي على نفس المنوال حتى لا ينفر السمع القرآن انت لماذا تشعر بالانسجام فيه؟ انك تشعر حتى في الفاظه في تناسق - 00:18:25
في تناغم ما في لفظة هكذا غريبة او نشاز ات في غير محلها المناسب. وهذا من مقاصد ترتيب الكلمات داخل الاية ايضا. لذلك قال وقدمت العبادة على الاستعانة للمحافظة على نظم الاية. قال كما قدم الرحمن وان كان الابلغا لا يقدر. ويعيدنا الى - 00:18:45
اية الرحمن الرحيم. لماذا الاية القرآنية الحمد لله رب العالمين ماذا بعد ذلك الرحمن الرحيم. ما قال الرحيم الرحمن. مع انه مر معنا في شرح البسمة ان الابلغا في لسان العرب ان يقال ان يبدأ بالاخ - 00:19:05

خفى ثم الاعلى. انت اذا مدحت شخصا تمدحه بالاخ ثم بالاعلى فتقول فلان عالم محريم. مش هيكل قلنا العرب اذا وصفت تبدأ بالوصف الاخ ثم تنتقل للوصف الاعلى. ايها اعلى الرحمن ولا الرحيم - 00:19:25

الرحمن فكان ينبغي ان يؤخر. كان ينبغي ان يقال الحمد لله رب العالمين. الرحيم الرحمن. لان الوصف الابلغا يؤخر في الترتيب. لكن الاية جاءت بالعكس الرحمن الرحيم. لماذا في هناك مقاصد ومن المقاصد المحافظة على الايقاع. اللي هو الفواصل. انه هي الاية الاولى الحمد لله ربى - 00:19:42

امين. فالايقاع انما يتم اذا قال الرحمن الرحيم ياء و ميم. لكن لو قال الرحمن الرحمن انت مباشرة ستشعر بعدم الانسجام. فهذا ملحوظ جيد ان تلاحظ وانت انظر في ايات القرآن الكريم ان ايات القرآن خواتتها سبحان الله تأتي على ايقاع واحد. حتى لا ينبو السمع ويشعر بالنشاش - 00:20:09

فهذا معنى كلامي. طيب اقرأ قال رحمه الله تعالى واطلقت الاستعانة لتناول كل مستعان فيه. نعم. قال واطلقت الاستيعان. ما معنى واطلقت اي ان الله سبحانه وتعالى لما قال اياك نعبد واياك نستعين. هل حدد الشيء الذي نستعين بالله عليه؟ هل قال نستعينك على الرزق - 00:20:35

نستعينك على الطعام على الشراب؟ لا اطلق. قال نستعين على ماذا اطلق ليعلم كل شيء ومن وعند العرب اذا تم حذف شيء فمن مقاصد الحذف افاده العموم اذا العرب حذفت في كلامها فمن مقاصد الحذف افاده العموم. لما قال اياك نستعين ولم يبين الشيء الذي يستعين - 00:20:55

علي انما اراد بذلك ان يبين ان الله يستعين به على كل شيء دقيقه وجليله. كيف اخذنا هذا المعنى من خلال الحذف الحذف يفيد العموم. فلذلك قال واطلقت الاستعانة اي لم تقييد بشيء معين. ما قال نستعين على كذا او على كذا - 00:21:22 مطلق قالا لافادة كل مستungan فيه لتناول كل مستungan فيه فانت تستعين الله على كل امورك. هذا طبعا هو الرأي الاول الذي يقوم على ان الاستعانة هنا على عمومها واطلاقها. في كل الامور جليلها وخفيفها. الرأي الثاني قال اقرأ قال - 00:21:44 رحمة الله تعالى ويجوز ان يراد الاستعانة به. ويجوز والإشارة الى قول اخر في الآية اشارة الى قول اخر في الآية ويجوز اي هناك احتمال اخر في التفسير. ويجوز ان يراد بالاستعانة هنا ما هو - 00:22:05

قالوا الاستعانة به وبتوفيقه على اداء العبادة. اه هذا هو التفسير الآخر اللي قلنا. ان يكون المراد بالاستعانة الاستعانة على ماذا على العبودية بالتحديد وفي هذه الحالة تصبح الاستعانة وسيلة. اليه كذلك؟ والعبودية تصبح هي المقصود. ويكون بالتالي الهدف - 00:22:21

من ذكر الاستعانة بعد العبادة انه قدم المقصود لانه الاهم. وآخر الوسيلة ومحافظة على ايضا نعم. قال رحمة الله تعالى ويكون قوله اهدنا بيانا للمطلوب من المعاونة. اه اذا قلنا ان الاستعانة هنا المراد بها الاستعانة - 00:22:40

على العبودية بالتحديد تكون الآيات التي ستأتي في ختام سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم بيان للشيء الذي تستعين بالله عليك. انت تستعين على العبودية. طب ماذا تري في الاستعانة؟ اريد يا رب ان تهديني الى الصراط - 00:23:00

مستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فيقول اذا اذا فسرنا الاستعانة هنا انها استعانة على العبودية بالتحديد فهذا يتاسب مع الدعاء الذي سيأتي. اهدنا الصراط المستقيم. كانك قلت يا رب انا اعبدك ولا - 00:23:20 لا اعبد سواه واستعين بك على العبودية فكان هناك سائل يسألك بماذا تستعين في العبودية؟ ماذا تري من الله؟ ان يعينك عليه في العبودية. فتقول اريد ان يعينني على الهدية - 00:23:41

اهدنا الصراط المستقيم. فهكذا تربط الآية اللاحقة بالآية السابقة. انظروا ماذا قال؟ قال كانه قيل كيف اعينكم فتقول اهدنا الصراط المستقيم. كانك لما قلت اياك نعبد واياك نستعين. هناك من يسألك. كيف تكون - 00:23:56

او كيف يطلب العون من الله في العبودية؟ فتقول عون الله في العبودية ان يهديني الى الصراط المستقيم وان يبعدني عن المغضوب عليهم والضالين. لانني اذا حققت الهدية المطلقة في حياتي - 00:24:17

فهذه اعظم معاونة من الله سبحانه وتعالى لي واضح الكلام ايتها الاحبة؟ طيب اقرأ قال رحمة الله تعالى قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. لا ننتقل الى الآية السادسة في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم. ومن هنا كما جاء في الحديث يقول ربنا سبحانه وتعالى - 00:24:35

لعبد ولعبد ما سأل يمر معنا الان في الحديث العظيم اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي. واذا قال العبد

الرحمن الرحيم قال الله انتى على عبدي. واذا قال العبد ما لك يوم الدين. قال الله - 00:25:01
مجدني عبدي. واذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين. قال الله هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سألكي اياك اعبد له واياك نستعين
هذا حاجته واذا قرأ العبد اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ماذ يقول الله -

00:25:20

هذا لعبي ولعبي ما سأل. فالآيات الاولى حق الله. تمجيدا وتعظيمها وتفضيمها والآيات الاخيرة هذه حاجة العبد وسؤاله. فإذا
حمدت الله ومجدته في البداية الله سبحانه يكافئك ويعطيك سؤلك في النهاية - 00:25:43

اهدنا الصراط المستقيم. هذا احبابي الكرام اخطر واهم سؤال في حياة الانسان اخضع واهم سؤال واعظم حاجة الله ليس ان
تتوظف ولا ان تأخذ شهادة عليا ولا ان تعود من الدول العظمى بشهادات - 00:26:04

لسه اعظم شيء تريده من الله سبحانه وتعالي وظيفة وحياة فيها يعني بدل وقصور وسيارات لا لا هذا كله دنيا اعظم شيء انت
تحتاجه وتريده من الله سبحانه وتعالي اهدنا الصراط المستقيم - 00:26:22

اعظم شيء لانك اذا حزت الصراط المستقيم حزت كامل السعادة وادا ضللت عن الصراط المستقيم وخبت عنه لا قيمة لكل شيء بعد
ذلك. انظروا الى الغرب الى حياتهم. حازوا الدنيا والبلل والقصور - 00:26:40

والحياة المترفة لكنهم لم يحوزوا الصراط المستقيم. فالحياة حياة بهينية حياة لا قيمة لها الصغير يقع الكبار الانتحار الفحش الفجور
حياة البهائم والدواء. اهدنا الصراط المستقيم هي مفتاح النجاح وهي مفتاح السعادة وهي البوابة العظمى التي اذا دخلتها فتح لك كل
خير وادا سدت في وجهك سد - 00:26:56

عنك كل خير. وانا اقول هذا حتى تعرفوا قيمة هذا السؤال واهمية هذا السؤال ولماذا امرنا الله ان ندعوه به في كل صلاة اهدنا
الصراط المستقيم. الان سنحلل هذا الدعاء وننظر في قيمته وننظر في التفاسير التي ذكرها الانتم له. لانه هذا - 00:27:23
بعض المفسرين حقيقة لم يأتي بتفسير جيد له كامل. فنحتاج ان نعرف ما هو التفسير الصواب لاهدنا الصراط المستقيم. اقرأ يا شيخ
قال رحمة الله تعالى ان يثبتنا على المنهاج الواضح الان رکزوا معنا الان هو ما التفسير الذي قدمه العلامة النسفي اهدنا الصراط
المستقيم - 00:27:45

ماذا قال؟ يثبتنا على المنهاج الواضح. هكذا قال اهدنا الصراط المستقيم اي هو طلب الثبات. هذا بناء على تصور معين وهو ما هو
ان الهدایة حاصلة لنا. فانا مؤمن وانت مؤمنون. اذا دعونا الله بالهدایة في الصلاة البعض يقول ما معنى الهدایة؟ لماذا نطلب -

00:28:07

والهدایة ونحن مهتدون لسنا على الاسلام اذا الهدایة حاصلة فلما اقول اهدنا الصراط المستقيم اذا انا اطلب ماذا الثبات على الهدایة.
يعني هذا شيء متحصل لي مسبقا. وانا لما اقول اهدنا اطلب هذا - 00:28:31

الثبات على الشيء. لكن هنا سؤال هل فعلا الهدایة حصلت لنا بكامل تفاصيلها؟ حتى نطلب الثبات عليها هذا هو الاشكال الذي ورد على
كثير من المفسرين لما فسروا اهدنا الصراط المستقيم بالمعنى الذي ذكره النسفي. هو قال اهدنا يعني - 00:28:50

لماذا ثبتنا؟ انه هو يفترض ان الهدایة حاصلة مسبقا وان الشيء الذي بقي علينا ما هو؟ ان ثبتت عليها لكن هنا في منطقة نزاع هل فعلا
نحن حصلنا الهدایة بكامل تفاصيلها؟ او هناك اجزاء كبيرة لم تحصل بعد؟ هذا معنى حاول - 00:29:10

ابن تيمية رحمة الله عليه وابن القيم في بدائع الفوائد ان يعني يذكره ويفصله يا رب اقرأ بالله يا اخي تأخذ الكتاب ممكنا حتى
اسألك وقتني في القراءة. اقرأ هذا المقطع من كلام ابن تيمية رحمة الله عليه. اي من البداية - 00:29:30

اسمعوا ماذا يقول ابن تيمية في شرح اهدنا الصراط المستقيم وقصور من فسر الهدایة هنا بانها الثبات فقط الهدایة اعم من ذلك. قال
رحمة الله تعالى فصل في حاجة العبد الى هدایة الله. قال والعبد مضطر دائمًا الى ان يهديه الله الصراط المستقيم - 00:29:53
رکزوا في كل كلمة والعبد اقرأها بهدوء. ايوا. ولا مضطر دائمًا الى ان يهديه الله الصراط المستقيم. فهو مضطر الى مقصود هذا الدعاء
فانه لا نجاة من العذاب. لاحظوا كلمة الاضطرار يعني هذا الدعاء مش فضول. مش شيء كمال في حياتك. ابن تيمية يعبر عن -

انك ماذما مضطر اليه كاضطرار الانسان الجائع في الصحراء الى الميّة كاضطرار الجائع في الصحراء الى الميّة. طب ما وجه
الاضطرار؟ لماذا نحن مضطرون الى هذا الدعاء اكتر من اضطرارنا - 00:30:33

ال الطعام والشراب والنکاح يقول. نعم. قال رحمة الله فانه لا نجاة من العذاب ولا وصول الى السعادة الا بهذه الهدایة. لا نجاة من العذاب
من نار تلظى ولا وصول للسعادة العظمى الا باهذا الصراط المستقيم - 00:30:51

نعم قال رحمة الله فمن فاته فهو اما من المغضوب عليهم واما من الضالين فمن فاته اهدا الصراط المستقيم فهو سيكون احد
الطرفين اما من المغضوب عليهم واما من الضالين. ما في حل وسط. نعم - 00:31:09

قال وهذا الهدى لا يحصر الا وجود الله. وهذه الاية وهذا الهدى لا يحصل الا بهدى الله يعني يقصد بتوفيق الله لك. يعني لست انت من
تختار ان تكون مهتميا بارادتك الكاملة. انت تبذل الاسباب. لكن من الذي يوفق في النهاية - 00:31:27

الله عز وجل. فلذلك انت تحتاج ان تطلب من الله الهدایة. انه انا مهما بذلت من الاسباب اذا لم يخترني الله ان اكون من محتجين لن
اكون من اهل الهدایة - 00:31:47

فالانسان يحتاج ان يدعو الله ليلا ونهارا بهذا الدعاء. يا رب اكتبني من اهل الهدایة يا رب اجعلني من اخترتهم واجتببيتهم من ملائين
البشر لاكون على الصراط المستقيم. فانت تحتاج الهدى من الله - 00:31:59

بخلاف قول القدرية كما قال فان القدرية المعتزلة يزعمون ان الله لا يتدخل في موضوع الهدایة. وانه الانسان هو الذي بنفسه بالكامل
يختار الهدایة والشقاء. انت تبذل الاسباب ايها الانسان. لكن من يقدر في النهاية في النهاية ان تكون مهتميا او لا تكون مهتميا -
00:32:18

من الله جل في علاه انا ابدو للسبب وبالتالي احتاج ان ادعوه الله من اعمق قلبي وووجداني يا رب اكتبني اهلي اهدا الصراط
المستقيم. لانك اذا لم تكتبني من اهلها فقد خسرت الخسران المبين والعياذ بالله. نعم. قال رحمة الله - 00:32:38

وهو هذه الاية مما يبين فساد مذهب القدرية. واما سؤال القدرية اللي قالوا كما قلت ان الهدایة بيد العبد. وان الله ليس له علاقة
بالموضوع. هذا كلام لا يليق بجناب الله. قال واما سؤال من يقول فقد هدفهم فلا حاجة بهم الى السؤال. وجواب من اجابه بان
المطلوب دوامها - 00:32:59

من لم يعرف حقيقة الاسباب الا امر الله به. اه لاحظوا ابن تيمية الان. هو الان يقول السؤال اللي طرحته قبل شوي ان هناك من يقول
نحن واهل الایمان هدينا - 00:33:19

فما معنى ان نقوم في كل صلاة؟ اهدا الصراط المستقيم فهناك من اجاب ان المراد بطلب الهدایة هنا ما هو الثبات على الهدایة.
فيقول ابن تيمية هذا دواب ضعيف ركيك - 00:33:32

جواب من لا يعرف ان الهدایة امر عظيم. ونحن انما وصلنا اليه جمليا. ولم نصل الى تفاصيلها الدقيقة بعد اصيل الدقيقة بعد من
الهدایة نحن لم نحصلها حتى نطلب الثبات عليها. انت لم تحصل الا الهدایة الجميلة - 00:33:46

واما الهدایة التفصيلية في كل شئون حياتك هذا شيء تحتاج فيه الى هدایة يومية. بل لحظية. انظروا ماذا سيقول انا بدی اياك تفهم
الاستشكال فهمتوا بالاستشكال؟ اذا ابن تيمية يطرح استشكالا هل عندما يقول المؤمن اهدا الصراط المستقيم هل هو فقط يطلب
الثبات - 00:34:04

ولا يطلب اصلا تحصيل هدایات لم تحصل له بعد انت تطلب تحصيل هدایات لم تحصل لك بعد. قال رحمة الله تعالى وجواب من
اجابه بان المطلوب دوامها كلام من لم يعرف - 00:34:26

حقيقة الاسباب وما امر الله به. نعم. فان الصراط المستقيم ان يفعل العبد في كل وقت ما امر به في ذلك الوقت من علم وعمل. عيد
هذه العبارة مهمة جدا ما هو الصراط المستقيم؟ لما اقول اهدا الصراط المستقيم. انظر هاي العبارة نفيسة. قال ان يفعل العبد في كل
وقت ما - 00:34:41

كل وقت ما معنى امر به؟ هذا معنى الصراط المستقيم. انه الان في هاي اللحظة ما هو الصراط المستقيم؟ بعد ساعتين ما هو الصراط المستقيم؟ لما اذن المغرب ما هو الصراط المستقيم؟ لما يؤذن الفجر ما هو الصراط المستقيم؟ لما تكون الساعة اطنعش بالليل اين الصراط المستقيم هنا؟ عندما يأتي وقت السحر - [00:35:01](#)

الصراط المستقيم. انت في كل ساعة تبحث عن الصراط المستقيم. فنحن كم اسألنا في اختيار الصراط المستقيم في حياتنا تعب ساعات السحر ما نكون نائمين هل هذا الصراط المستقيم؟ هل انت على الصراط المستقيم؟ بالتأكيد لا. الساعات اللي بتكون فيها عالجوال وبتقلب النظر في الحرام. هل انت الان على الصراط المستقيم - [00:35:23](#)

بالتأكيد لا. الساعات اللي بتكون في مشاكل عائلية وخصوصيات ومنازعات. هل انا في هاي اللحظة على الصراط المستقيم؟ اذا نحن سللاحظ اننا في كثير من ساعات الحياة لسنا على الصراط المستقيم. فكيف نقول نحن نطلب الثبات عليه؟ ونحن في كثير من التفاصيل لم يتحققها بعد. فهذا - [00:35:45](#)

كلام نفيس ان تفهم ايها العبد وايتها الامة انك تحتاج الى الصراط المستقيم وسؤال الهدایة له في كل نفس من الحياة وفي كل ساعة من ساعات العمر يا رب هاي الساعة اللي انا فيها الان ما هو الصراط المستقيم فيها؟ ماذا يجب ان - [00:36:05](#)

افعل في هذه الساعة حتى اكون على الصراط الذي انت تريده. فاذا انت تحتاج الى هدایة تفصيلية. اقرأوا مرة اخرى. قال رحمه الله تعالى الا فان الصراط المستقيم ان يفعل العبد في كل وقت ما امر به في ذلك الوقت نعم علم وعمل - [00:36:25](#)

ولا يفعل ما ولا يفعل ما نهي عنه. وهذا يحتاج في كل وقت. يعني في كل وقت تفعل ما امرت به وتجتنب ما نهيت عنه. نعم. قال وهذا يحتاج في كل وقت الى ان يعلم ويعمل ما امر به في ذلك الوقت وما نهي عنه. فانت تحتاج الى ان تعلم - [00:36:44](#)

وتعمل في كل وقت ما يريد الله. تعلم ثم تعمل. انه ما في عمل بدون علم. نعم الا والى ان يحصل له اراده جازمة لفعل المأمور وكراهة جازمة لترك المحظور. اذا هذه الامر الثالث انت تحتاج اذا الى علم - [00:37:03](#)

والى اراده والى عمل. هذه الخطوات الثلاث. وابن القيم نفسه سيشير اليها في كتابه بداعي الفوائد. انت تحتاج الى ثلاث امور في حياتك احفظها ايها المسلم وايتها المسلمة في كل ساعة تحتاج الى ماذا؟ الى ثلاثة اشياء الى علم - [00:37:21](#)

وارادة وعمل ما الذي يجب ان افعله او ينبغي ان افعله في هذه الساعة؟ وما الذي ينبغي ان اهجره اراده انا ممكن اعلم بس ما اعمل ما عنديش اراده اصلا ولا دافعية. فانا احتاج ايضا اراده. اراده لفعل الخير - [00:37:39](#)

ارادة لنرك الشرع ثم بعد العلم والارادة احتاج الى ماذا؟ الى قدرة حتى اخرج ارادتي الى حيز التنفيذ. وهذه الثلاث من الذي اعطيك ايها العلم والارادة والقدرة على الانجاز. الله سبحانه وتعالى - [00:37:58](#)

فانظر حاجتك الى الله في كل نفس وفي كل خطوة من خطوات الحياة. احتاج الى هدایة للعلم هدایة للارادة الصحيحة فاتكو والله من طالب علم عنده لكن ما عنده اراده للخير. كم من طالب عنده علم - [00:38:18](#)

باهمية حضور مجالس التعلم لكن يجد كسره وعجز ولا يجد الارادة لفعل هذا الخير. ترى العلم وحده لا يجعلك في نجاح. انت تحتاج الى علم ثم الى اراده ثم الى قدرة تولد - [00:38:35](#)

عمل وهذه الامور الثلاث انت تفتقر فيها الى الله سبحانه وتعالى وهذا من اعظم ما تحتاج في اهدا الصراط المستقيم. اهدا علما واهدا اراده واهدا عملنا وهذا بالتالي سؤال عظيم وخطير واهم شيء احتاجه في حياتي. نعم - [00:38:50](#)

قال رحمه الله تعالى فهذا العلم المفصل والارادة المفصلة لا يتصور ان تحصل للعبد في وقت واحد. او يعني ما تفكر انه انت حصلت العلم التفصيلي بالصراط المستقيم في كل ساعة. لا تظن انه عندك اراده تفصيلية في كل ساعة. انت في كل نفس - [00:39:12](#)

تحتاج الى اهدا الصراط المستقيم نعم. قال بل كل وقت يحتاج الى ان يجعل الله في قلبه من العلوم والارادات ما يهتم بي به في ذلك الصراط المستقيم. نعم. نعم قد حصل له هدى - [00:39:30](#)

مجمل بأن القرآن نعم حصل لك هدایة اجمالية. انه احنا واياكم مسلمين الحمد لله نوحـد الله نؤمن بالنبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ. هـاـيـ

هداية اجمالية لكن بقي علينا ان نطلب الهدایة - 00:39:42

التفصيلية وهذه لم تتحقق لنا. لذلك انت كل ساعتين تحتاج تصلي ظهر ثم عصر ثم مغرب ثم عش شاء ثم فجر كحد ادنى حتى تقول
يا رب اهدا الصراط المستقيم من الضھر للعصر - 00:39:57

اهدنا الصراط المستقيم من العصر للمغرب بعدين اهدا الصراط المستقيم من المغرب للعشاء. ثم من العشاء للفجر. هذا في حال انه
طبعا ما بتقوم الليل ما عندكش رواتب ما عندكش سنن. فاقل - 00:40:15

شيء يوميا عندك خمس مواعيد تطلب فيها الھداية للتفصيلية للصراط المستقيم علما وارادة وعملا فما بالك اذا كنت تصلي السنام
وتصلی قیام اللیل؟ والضھر فحجم الدعاء بهذا الفضل العظيم اهدا الصراط المستقيم - 00:40:28

يزداد ويتكاثر في حياتك. نعم قال رحمة الله تعالى نعم حصل له هدى مجمل بان القرآن حق والرسول حق ودين الاسلام حق وذلك حق
ولكن هذا المجمل لا يغنيه ان لم - 00:40:48

قل له هدى مفصل. نعم. في كل ما يأتيه ويذره من الجزئيات التي يحار فيها اكثر عقول الخلق. نعم. ويغلب الهوى والشهوات
والشهوات اكثر عقبا قولهم لغبۃ الشهوات والشبهات عليهم. نعم نحن كثيرا ما تغلبنا شهوانا - 00:41:01

في الوقت الذي ينبغي ان تكون فيه في صلة او في ذكر اما في نوم واما على السوشیال میدیا واما نظر للحرام واما جلسات لا
ترضي الله سبحانه. فانت لست على - 00:41:17

الصراط المستقيم في هذه الدقائق وفي هذه الساعة. نعم قال والانسان خلق ظلوما جهولا. فالاصل فيه عدم العلم وميله الى ما يهواه
من الشر. فيحتاج دائما الى علم مفصل يزول به. فالاصل في الانسان - 00:41:27

ام عدم العلم والاصل فيه انه يميل الى شهوته وشبهته الاصل في الانسان الميل الى الهوى. لأن الله سبحانه وتعالى قال في الآية انا
عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - 00:41:42

يحملنها واسفقن منها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا. فظلمتنا لانفسنا وجهلنا هذا طبع وهو الاصل فنحتاج الى العلم والارادة
الحسنة هنا تحتاج الى توفيق وهداية من الله سبحانه وتعالى. نعم. قال في يحتاج دائما الى علم مفصل - 00:41:58

يزور به جهله وعدل في محبته وعدل في بغضه ورضاه وغضبه و فعله وتركه واعطائه ومنعه واكله شربه ونومه
ويقطنه. وكل ما يقوله ويعمله يحتاج فيه الى علم ينافي جهله. وعدل ينافي ظلمه. فان لم يمن الله عليه بالعلم المفصل - 00:42:18
والعدل المفصل والا كان فيه الجهل والظلم ما يخرج به عن الصراط المستقيم. ما يخرج به عن الصراط المستقيم. هذا كلام ابن
تیمیة. اقرأ ايضا الكلام کلام ابن القیم هنا - 00:42:38

ابداع الفوائد. ودائما اذا اردت يعني ان تأخذ کلام ابن تیمیة مفصلا تجده عند ابن القیم رحمة الله تعالى عليه. وهذه قاعدة عامة. ابن
تیمیة القراءة تحتاج الى میراث وصعوبة انه كثير الاستطراد. يعني كتابته ليست كتابة متنية دراسية. بخلاف ابن القیم فكتابته كتاب
- 00:42:50

تفصيلية بالنقاط. ابن تیمیة ما جاء في خاطري يكتبه ويستطرد وبروح وبعدين برجع بجيبيك وبعدين برجع بروح فانت كثير من
الطلاب يضيع مع ابن تیمیة لکثرة استطرادات رحمة الله تعالى عليه. فإذا - 00:43:10

عليك شيء في کلام ابن تیمیة الحفيد تجده في کلام ابن القیم مفصلا منقطا مشجعا. ماذا يقول ابن القیم في بدائع الفوائد بنفس هذا
المعنى؟ من عند الثامن عشر اخر الصفحات. نعم - 00:43:25

بسطر قبلها بسطر قال رحمة الله تعالى فان قيل كيف يطلب التعريف والبيان وهو حاصل له؟ وكذلك الالهام والتوفيق. قيل يعني هو
نفس السؤال كيف يقول المسلم اهدا الصراط المستقيم مع ان هذا شيء تحصل له - 00:43:37

فهم الاثنين بقول لك يا عمي ما تحصل الاكل مین اللي قال لك انه اهدا الصراط المستقيم تحصنت لك انت واهم. انت حصلت اصل
الایمان. لكن تفاصیل الایمان في كل - 00:43:54

انت ما حصلتها بعد وتحتاج الى توفيق وهداية في كل نفس وفي كل ساعة واحدة. اقرأ. قال قيل هذه هي المسألة الثامنة عشرة وقد

اجاب عنها من اجاب بان المراد تثبيت ودوم الهداية. ولقد اجاب وما اجاب. اللي بحكي امن اهدا الصراط المستقيم - 00:44:08
المراد بها الثبات فقط قال هذا اجاب وما اجاب. يعني اجابته خطأ ليس هذا هو المراد ابتداء باهدا الصراط المستقيم. ليس فقط
الثبات. الثبات هو اخر شيء اخر معنى من معاني اهدا الصراط المستقيم هو الثبات. لكن انت تحتاج قبل ذلك خطوات ومراحل. نعم.
قال وذكر فرعا لا قوام له - 00:44:28

بدون اصله وثمرة لا وجود لها بدون حاملها ونحن نبين بحمد الله ان الامر فوق ما اجاب به واعظم من ذلك بحول الله. نعم اعلم ان
العبد لا يحصل له الهدى التام المطلوب الا بعد ستة امور. اه شف الان ابن القيم بيترتب لك الامور. العبد لا يحصل له الهدى التام الا -
00:44:51

بستة امور ثلاثة أساسية وثلاثة تكميلية نبدأ بالامور الثلاثة الأساسية حتى تتحصل لك الهدى ايها العبد. نعم. قال ابوه محتاج اليها
حاجة لا غنى له عنها الامر الاول معرفته في جميع ما يأتيه ويذره بكونه محبوبا للرب تعالى مرضيا له فيؤثره. وكونه مبغوضا له
مسخوطا له - 00:45:11

فيجتنبه الخلاصة انك تحتاج اولا الى وسماها المعرفة ابن تيمية قبل قليل سماها العلم انت اللي اعطيت اولا الى العلم ان نعلم كل ما
يحبه الله ويرضاه من الامور لتفعلها وتتعلم ما يبغضه الله سبحانه وتعالى - 00:45:37

من الامور لتجتنبها. فاول هداية من الله نحتاجها جميعا هي العلم. ولذلك كان العلم الشرعي ودراسة الشريعة هي اعظم العلوم لانك
في العلم الشرعي تعلم ماذا؟ ما يريد الله ويهبه وما يسخطه ويبغضه - 00:45:54

فاول هداية ان يهديك الله للعلم الشرعي. فتتعرف من خلال دراستك الفقه والحلال والحرام ما يرضي الله سبحانه وتعالى وما
يسخط ثانيا قال رحمة الله تعالى فان نقص من هذه من هذا العلم والمعرفة شيء نقص من الهدى التامة كان اجهل بالاحكام الشرعية
- 00:46:12

كان القصف في الهدى كل من كان اجهل بالاحكام الشرعية كان حظه من الهدى انقص. لذلك العلماء هم رؤوس الهدى المهدىين. لأن
علمهم في الشريعة اكمل من غيرهم. نعم. قال الامر الثاني ان يكون مریدا لجميع ما يحب الله منه ان يفعله عازما عليه. اذا ثانيا ما
هي - 00:46:34

الارادة ان الله يهديك لأن ترید الطاعة. فكم من عالم بالخير لكنه لا يريد وكسول عنه. ولذلك انا من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اني اعوذ بك من العجز - 00:46:57

والكسل لأن العجز والكسل مدم للانسان يكون انا عارف والله يا شيخ انه طلب العلم رائع لكن لا اجد فيه همة على طلب العلم. وهذا
العجز والكسل دلالة عدم اكتمال الهدى لك - 00:47:11

من الله سبحانه وتعالى. فكم من طالب علم اراد العلم لكن لم يبنله. وهذا محروم عليه ان يستعيذ بالله من الكسل والخذلان عليه ان
يستعيذ بالله من ضعف الابرادات فمن كمال هداية الله لك ان يرزقك همة وارادة وعزيمة تدفعك لحضور مدارس العلم - 00:47:25
هو بتاعنا ثالثا قضى رحمة الله تعالى الامر الثالث ان يكون قائما به فعلا وتركا. نعم. فان نقص من فعله شيء نقص من هداه بحسبه.
فهذه اذا ثالثا ما هو؟ العمل - 00:47:46

مع كل علم وارادة وعمل. الركن الثالث من اركان الهدى. وهو العمل بعد ان تعلم الشيء ثم تريده عليك ان تخرجه الى حي العمل الى
ارض الواقع. فإذا وفقك الله الى ان تعمل بالخير فتحظر مجلس العلم وتصلی قيام الليل وتقرأ القرآن - 00:47:58

على الاوراد فهنا اكتمل العنصر الثالث من عناصر الهدى. اذا هو علم ثم ارادة ثم عمل. هذه الثالثة الأساسية. ثم سيذكر الان المكملاط.
نعم. قال رحمة الله تعالى ويتبعها ثلاثة هي من تمامها - 00:48:20

وكمالها. او ويحبها ثلاثة هي من ثمانها وكمالها. ما هي؟ احدها امور هدي اليها جملة ولم يهتمي الى تفاصيلها فهو محتاج الى هداية
التفصيل فيها. قال الثاني امور هدي اليها من وجه دون وجه. فهو محتاج الى تمام الهدى فيها - 00:48:36

عندك امورا تهديت فيها جملة وتحتاج الى هداية تفصيلية جزئية. هذه الرابعة. الخامسة عندك امور هديت فيها من وجه ولكنك فلم

تهندي من وجه اخر. واظن هنا يعني بدأ الكلام في شيء من التكرار. ازعم ان هنا بدأ الكلام فيه شيء من التكرار فهو يستطيع ان -

00:48:56

الرابعة والخامسة داخل تحت العلم والمعرفة التي ذكرها ابتداء. لكن هو فصل زيادة ولا ابن تيمية لعل كلامه اخسر قليلا واتم ان هي اarkan الهداية ثلاث علم وارادة وعمل. ما بعد ذلك مما ذكره ابن القيم في الرابع والخامس والسادس انما متعلقه - 00:49:16
في باب العلم ويعود اليه. اقرأ من باب تكملة الكلام قال رحمة الله تعالى الثالث الامر التي هدي اليها تفصيلا من جميع وجوهها فهو محتاج الى الاستمرار على الهداية والدوام عليه. اه هنا الدوام - 00:49:36

الدوام كما قلنا والثبات على الهداية هو اخر شيء فانا بعد ان اعلم الهداية واريدتها وافعلها اطلب من الله الثبات والديمومة عليها. هكذا يكون الكلام مكتمل العقد. وبالتالي بعد انقرأنا كلام ابن القيم نعود الى النصفي. لما قال النصفي اهدانا الصراط المستقيم. ماذا قال -
00:49:52

ثبتنا على المنهاج الواضح. اه نقول هذا الكلام فيه قصور ومش خطأ لكن هذا الكلام فيه ماذا؟ شيء من القصور لأن الثبات انما يكون بعد الوصول ونحن هل وصلنا الى كامل الهداية واضح؟ اتنا لم نصل ولن نصل. بطبيعة الحال الى كامل الهداية. واعظم - 00:50:16
واكملاها ما اعرف اذا كان ابن القيم وان يهديك الله سبحانه وتعالى في تمام الامر في الدار الآخرة الى جنات النعيم. لذلك قال سبحانه وتعالى في الشهداء سبهديهم ويصلح بالهمليس كذلك؟ ما هي الهداية التي تكون للشهداء بعد ان يموتوا في سبيل الله؟ قال المفسرون سبهديهم اي الى منازلهم - 00:50:39

في جنات النعيم فالهداية شيء انت تحتاجه حتى في الدار الآخرة عندما تكون على الصراط. تحتاج ان يهديك الله فلا تزل الاقدام. ثم بعد ذلك تحتاج ان يهديك الله اذا دخلت الجنة يهديك الله الى منازلك في الآخرة. فالله قال في الشهداء انه سبهديهم. عبر بالهداية لهم وان كانوا - 00:51:03

استشهادوا ومن هدي في الدنيا الى الصراط المستقيم هدي في الآخرة الى بيته في جنات النعيم. هي هذه القاعدة. من هدي في الدنيا الى الصراط المستقيم. وعاش عليه وثبت عليه هداه الله سبحانه وتعالى الى منزله - 00:51:25

في جنات النعيم. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الهداية في الدنيا وفي الآخرة انهولي ذلك وال قادر عليه اقرأ ما قاله النببي ثبتنا. نعم. قال رحمة الله تعالى قوله تعالى اهدانا الصراط المستقيم. اي ثبتنا على المنهاج الواضح. طبعا واضح ان هنا - 00:51:45
فسر الصراط المستقيم بالمنهاج الواضح. ودعونا احبائي نقف مع كلمة الصراط. هو سيف معها اه في منتصف الكلام. والله انتقل الى كلمة الصراط في منتصف كلامك بدي اتجاوز اربع اسطر حتى تعالج كلمة الصراط بعدين نعود لكلام النسف من البداية. اقرأ من عند الكلمة والصراط هو الجادة. وجادة رحمة الله تعالى - 00:52:05

الصراط الجادة انصراط الشيء اذا ابتلعه كانه يصرط السابقة. حبة حبة يا شيخ. حبة حبة يا شيخ والصراط هو الجادة. الجادة يعني الطريق. ممتاز؟ ما اصل هذه الكلمة؟ شف احيانا برضه فهم - 00:52:29

التحليل المفردة القرآنية بخليله تعيش معها اكثر واكثر يقول لك الصراط مأخذ من سلطة الشيء اذا ابتلعه من سرط الشيء الى ايش ابتلعه فيقولون لماذا سمي الطريق صراطا قال لانه يبتلع الذي يمشي فيه - 00:52:43

طريق يسمى صراطا لانه ماذا؟ كانه يبتلع الذي يمشي فيه. لكن سيأتي معنا شاء الله ان الطريق لا يسمى صراطا اذا وجدت فيه خمس مواصفات ساذكرها بعد قليل لكن خلونا حبة حبة نمشي في هذا المعنى اذا اصل الكلمة سرط - 00:53:04

س مش صاد اصلها اصلها سين ورطة طرط يقول انسلط فلان الشيء اذا ابتلعه وسمي الطريق صراطا لانه كانه يبتلع الذي يمشي فيه. طيب اكمل قال رحمة الله تعالى كانه يصرط السابقة اذا سلبت. السابقة هم الذين يمشون في الطريق. السابقة هم الذين يمشون في الطريق. فيقول - 00:53:24

كانه اي كان الطريق يصرط ان يبتلع السابقة اي المشاة. كانه يبتلع المشاة اذا سلام ثم قال رحمة الله تعالى والصراط من قلب السين صاد. اه يعني احنا لما نقرأ في قراءة عاصم الصراط احنا بنقرأ بالصاد صحيح - 00:53:57

هي السين قلبت صاد اصلها سين. وقلبت صاد من باب التناسب مع الطاء. من باب التناسب مع الطاء وهذا معروف في العرب طيب قال رحمة الله تعالى لتجانس الطائف الاطباق. انه كلماه اللي بيعرف تجويد مش اخطاء بسموه حرف اطباق - 00:54:17 تمام؟ فكان حتى يتناسب السين شوية بعيدة. عن عن الطاء في صفاتها. فلما تأتي كلمة الان الصراط ولا صراط اسهل عليك تحسها يعني اسهل في النطق واللسان. فقال حتى يحدث تناسب بين الصاد والطاء قلبت السين الى صاد - 00:54:36 قال لأن الصاد والضاد والطاء من حروف الاطباق. حروف الاطباق ما هي يا جماعة الخير في التجويد؟ قال والصاد والضاد والطاء والطاء هذه حروف اطباع في علم التجويد فهي بينها شيء من التماسك. طيب. قال رحمة الله وقد تشم الصاد صوت الزاي. هاي القراءة الثالثة - 00:54:56

انها تقرأ الزراط وهذه قد تستغرينها لكنها لغة عربية اصيلة ايضا وهي احدى القراءات في الآية. الزراع. قال وقد تشم الصاد صوت الزاي. يعني كانك تشبع الصاد بصوت الزاي هذا معنى وقد تشم الصاد بصوت الزاي. القراءة الثالثة الزراط فهي ثلاثة قراءات. الصراط بالسين - 00:55:16

الصراط بالصاد والزراط بالزاد يعني هي مش زاي صافية كمان يعني هاي مشكلتها. انه هي جاي بين الصاد وبين الزاي وكل قراءة وردت يعني هنا سيذكر الان ما هي وقال وهي قراءة ماذا؟ اقرأوا وقد تشم الصيد بصوت الزاي ايوا. معنى لأن الزاي إلى الطاء أقرب لأنهما - 00:55:41

مهجورتان وهي قراءة لأنهما مهجورتان وهذا الشيء اه مجنورتان لأنهما من حروف الجهر من حروف جيد. فيقول وهي قراءة حمزة. الامام حمزة احد القراء المشهورين السبع يقرأ بماذا؟ الذراع. هو الذي قرأها بهذه الطريقة - 00:56:02

وقراءة اه ابن كثير اما الصراط بالسين وقراءة الجمهور الصراط بالصاد. فهيايكم قراءة فيها ياشيخ ثلاثة الجمهور الصراط هاي قراءتنا مع الجمهور حمزة يقرأها بالزاي وابن كثير يقرأها بالسين. وكلها مع يعني تتفق في المعنى لكنها لهجات. لهجة - 00:56:21 هي التي نقرأ بها بالصاد لهجة قريش هي الصاد ذلك قال والباقيون بالصاد الحالصة وهي لغة قريش. فكريش المشهورة وبالتالي الصراط بالسين والزراط اي لغة بعض القبائل العربية الأخرى لكنها ليست لهجة - 00:56:46

ورش قال وهي الثابتة في الامام. ما معنى وهي ثابتة في الامام يعني لما كتب مصحف عثمان معروف انه امر الذين كتبوا المصحف ان يكتبوا بحرف قريش حتى لو الآية فيها عدة قراءات تكتب الكلمة بحرف من؟ بحرف قريش. فلذلك كتبت بالصاد لذلك قال وهي الثابتة في الامام اي في مصحف عثمان - 00:57:05

انه مصحف عثمان يسمى المصحف الامام. طيب نعود من اول ولا اقرأ واكمel بس حتى الفكرة هنا قال وهي ثابتة في الامام ويذكر ويؤثر ويذكر ويؤثر ان الصراط يجوز تذكيره ويجوز - 00:57:28

فتقول هذا صراط وهذه صراط. من الكلمات التي يجوز فيها التذكير والتأنيث مثل الطريق والسبيل. الطريق تقبل التذكير والتأنيث. نعم قال والمراد به طريق الحق هذا معناه في الشريعة او في الآية يعني المراد بالصلة خلص المراد بالصلة بالمعنى اللغوي الجادة - 00:57:44

والمراد به في الآية قال طريق الحق. وهنا فائدة وهو ان الصراط او ان الطريق لا يسمى صراطا كما قلنا الا اذا استجمعت خصال. شو قلنا؟ ما هي هذه الخصال؟ قالوا اولا لا بد وان يكون مستقيما - 00:58:08

الطريق اللي فيه اعوجاج لا يسمى صراطا. اول خصلة في الطريق حتى يسمى صراطا ان يكون مستقيما. ثانيا لا بد ان يكون سهلا قالوا فاذا كان وعرا فيه مطبات زي شوارعنا في الأردن. تمام؟ هذا ما يكون صراط. لا بد في الصراط ان يكون الطريق سهل - 00:58:24

ما في مطبات او حفر او ما شابه ذلك ثالثا قالوا لا بد وان يكون واسعا فاذا كان ضيقا لا يسمى صراطا. رابعا لا بد وان يكون مسلوكا فاذا كان الطريق مهجور لا احد يمشي فيه لا يسمى صراطا. خامسا لا بد وان يكون موصلا للمقصود - 00:58:49 فاذا كان الطريق لا يوصلك الى مقصودك ولا الى بغيتك فلا تسميه العرب قيراطا فهو الموصفات الخمس اذا وجدت في الطريق

يسمى صراطا. اذا اختلف شرط منها لا يسمى صراطا. نعيدها - 00:59:14

شو هي ان يكون مستقيم ان يكون سهلا ان يكون واسع ان يكون مسلوك وان يكون موصل للمقصود والاسلام احبابي الكرام توجد فيه الموصفات الخمس الاسلام توجد فيه الموصفات الخمس فهو اولا مستقيم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. ما في زلزال - 00:59:30

الاسلام واضح ثانيا الاسلام تهدم ما جعل عليكم في الدين من حرج. الدين سهل ثالثا واسعة واسع يسع الجميع على اختلاف الاراء والتوجهات نجد الحمد لله الاسلام واسع رحب بين اهله انماط وعادات وتقاليد - 00:59:58

الناس من مشارق الارض الى مغاربها من روسيا معانا الى شمال افريقيا الى كلهم الحمد لله على الاسلام. يسع الجميع عربا وعجما شمالا وجنوبا. طيب ايضا ايش القصة التي تبيها؟ مسلوك. مسلوك. انه هذا الطريق الحمد لله من ادم الى قيام الساعة. سيبقى - 01:00:18

اهله موجودون قائمون لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. اخيرا موصلا الى المقصود وما مقصودك ان تصل الى الله والاسلام هو الوحيد الطريق الوحيد الذي يوصلك الى الله سبحانه وتعالى. فاذا تسمية الاسلام صراطا هذا كلام ينطبق على قواعد - 01:00:38 العربية لان الطريق لا يسمى صراطا الا بهذه الخصال الخمس وقد وجدت في الاسلام كاملة والحمد لله لما قال النسب والمراد به اي بالصراط في الاية طريق الحقيقة هو طريق الحق هو ملة الاسلام. فالاسلام هو - 01:01:03

الصراط المستقيم. طبعا بعض المفسرين ذكروا يعني لما تفتح كتاب تفسير البقرة او غيرها. البعض بيقول لك الصراط المستقيم هو القرآن. البعض بيقول لك مستقيم السنة. البعض يقول لك الصراط المستقيم ابو بكر وعمر. هذا كله يسمى تفسير لماذا - 01:01:23 بنوع والشيء الجامع بينها هو الكلام العام اللي ذكره النسفي. اللي هو الاسلام الاسلام يشمل كل هذه التفاسير الجزئية التي ذكرها بعض الائمة. وهذا لذلك اعجبني كلام النسب لما قال هو ملة الاسلام - 01:01:39

وما وجع راسك بالاقوال الاخر يعني يعني اختصر عليك المسافة وما شوش عليك في ذكر اقوال اخرى. خلص هو الاسلام. فقد اشتمل على هذه الخصال الخمس التي تجعله جديرا بان يسمى صراطا مستقيما. وهنا نكتة وهو انه اذا قلنا الصراط لا يسمى صراطا - 01:01:55

الا اذا كان مستقيما. ايش قلنا؟ طب اذا ما فائدة ان يوصف الصراط في الاية بأنه مستقيم بسبب تحصيل حاصل تمام ارض لماذا وصف الصراط في الاية الاولى مستقيم؟ اعيد مرة اخرى اعيد مرة اخرى. طبعا تسمحوا لي اقف لاني انا عندي مشكلة في الظاهر - 01:02:15

تقول لي منين قد ينام الاخر. يا اخواني الصراط احنا قلنا من موصفاته انه لابد وان يكون ماذا؟ تزكي الكلمة يا شيخ سليمان مش قلنا من موصفات الصراط انه لابد وان يكون مستقيما حتى يسمى صراطا. طب اذا ما معنى اهدا الصراط المستقيم؟ لماذا الله قال - 01:02:35

بناء الصراط المستقيم. طب ما هو الصراط اصلا لا يكون الا مستقيما ما فائدة الوصف هنا؟ فهمتم السؤال؟ اذا كان الصراط لا يسمى صراطا حتى يكون مستقيما فما معنى ان يصف الله ويؤكد كلمة الصراط بأنه الصراط المستقيم - 01:02:55

يعني هذا النعل الياس تحصيل حاصل الياس زيادة او حشو؟ ماذا نقول اه يا شيخ علي لطيف هذا المعنى لطيف ان بعض الناس تزعم انها هي على الصراط الحق. ولكنها ليست على منهج الاسلام. فالله كانه يؤكده - 01:03:16

يؤكد انه لا صراط مستقيم الا هذا الصراط. فاكده بكلمة مستقيم ليبين انه لا استقامة الا فيه. فهو كما قال بعض الاخوة المراد التأكيد لان الصراط بطبيعة لا يكون الا مستقيما. فزيادة التأكيد صراط - 01:03:37

مستقيم هذا التأكيد فائدته انه لا استقامة الا هنا. ولا يمكن ان يكون هناك صراط الا هذا الى الله سبحانه وتعالى. ايضا مدح من مقاصد النعم احيانا المدح ان الله مدحه بأنه مستقيم. وان كان هذا معلوما ضمنيا من كلمة - 01:03:56

الصراع لكن حتى يظهر الممدحة والمنقبة له وصفه بماذا؟ بالاستقامة. فاذا ما اريدك ان تفهمه ان اهدا الصراط لو قالت الاية هكذا

اهدنا الصراط بدون كلمة مستقيم لفهمنا انه مستقيم ضمنيا - 01:04:16

بان الصراط من اول شرط من شروطه ان يكون مستقيما. فاضافة هذا النعت الصراط المستقيم هو للتوكيد والمدح. وليس للتخصيص وكأن هناك والله غير مستقيم وصراط مستقيم. وانا بدي الصراط المستقيم. لأن هذا فهم خاطئ. الصراط لا يكون الا مستقيما - 01:04:34

واضح الكلام ايها الحبة؟ طيب اذا اقرأ الان نعود من بداية الآية. قال اهدأ ثبتنا. قال رحمة الله تعالى اي ثبتنا على المنهاج احنا عرفنا تعليقنا على هاي العبارة من النسبة وعرفنا انها ليست وافية بتفسير الآية. وقرأنا كلام ابن تيمية وابن القيم. طيب. قال في قوله للقائمين - 01:04:56

حتى اعود اليك. اه يعني هو ايش بقول لك؟ هسا لو واحد واقف زبي انت بتقول له قم حتى اعود اليك. طب ما هو واقف يعني ليش بتقول له قم - 01:05:16

شو معنى كلامك لشخص واقف قائم قم اثبت عاليات فكذلك اهدنا الصراط المستقيم لواحد مهتمي شو معناها؟ اثبت على الهدایة. يعني هذا من قياس الشيء بالشيء. لكن عرفنا انه هذا معنى قاصر واننا نحتاج لهدایات كثيرة لم نحصلها بعد. نعم. على ما انت عليه او اهدنا في الاستقبال كما هديتنا في الحال - 01:05:26

هنا طرح النصف وجه اخر في تفسير الآية وهذا قد يكون انساب مع كلام ابن تيمية وابن القيم انه اهدنا الصراط المستقيم هناك وجه اخر ذكره النسفي. اهدنا في المستقبل - 01:05:50

كما هديتنا في الحال منقول نعم هذا كلام قريب من كلام ابن تيمية وابن القيم اننا نحتاج في المستقبل الى هدایات نحن لم نحصلها بعد فالناس في التفسير الاول الذي بدأ به. طيب. قال رحمة الله تعالى وهدى يتعلق يتعدى الى مفعول - 01:06:05

هو الان بدأ يتكلم من ناحية لغوية وهو ان الفعل هدى هذا يهدى. الفعل هذا يأخذ مفعولا به اولا بنفسه. هل يأخذ مفعول به ثان؟ نعم يكون قد يأخذ مفعول به ثان بنفسه. وقد يأخذ مفعولا به ثان بواسطة حرف - 01:06:27

اما حرف الجر الى او حرف الجر اللام. فمثلا في كتاب الله سبحانه وتعالى في قوله عز وجل اهدنا لهذا او الحمد لله الذي هدانا لهذا. خلونا في الآية اللي احنا فيها. اهدنا الصراط المستقيم. اين المفعول به الاول - 01:06:44

الضمير احسنت نعم اهدنا الضمير هو المفعول به الاول وain المفعول به الثاني الصراط وهذا في مفعول به اول وفي مفعول به ثاني واضح. لكن احيانا المفعول به الثاني قد نصل اليه ليس مباشرة بل بواسطة حرف الجر ومثل باية ماذا؟ الحمد - 01:07:05

للله الذي هدانا لهذا. ما قال الحمد لله الذي هدانا هذا. قال الحمد لله الذي هدانا لهذا. لاحظ هو ده المفعول الثاني كيف اخذناه بواسطة حرف الجر اللام. وهذه فائدة عربية ان اهدنا والفعل هذا قد ينصب مفعولا به ثامن بنفسه. وقد ينصب - 01:07:25

به ثامن بواسطة حرف الجر الى او اللام. لذلك قال اقرأ وهذا يتعدى الى مفعول بنفسه. اما تعديه الى مفهوم اخر وهو المفعول به الثاني فقد جاء متعديا اليه بنفسه كما في هذه الآية اهدنا الصراط المستقيم. وقد جاء متعديا الى المفعول - 01:07:48

الثاني باللام في بعض المواطن وبانيا في بعض المواطن. فكقوله تعالى الحمد لله الذي هدانا لهذا. فهنا تعدى الى الثاني بالله وقوله وقل اني هداني ربى الى صراطه. شوف الفرق بين هذه الآية والآية التي بين ايدينا. اهدنا الصراط المستقيم. الصراط هنا مفعول به ثانی. صح؟ بينما في الآية - 01:08:08

ربى الى صراط مستقيم. هنا المفعول به الثاني ما جاء مباشرة. جاء بواسطة حرف الجر الى وهذه التنوييعات طبعا مقاصدها في العربية لكن ما بدي انا اطول عليكم في البحث اللغوي - 01:08:34

اذهب الى الآية التي تلتها. قال رحمة الله تعالى قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم. قال بدل من الصراط. وهو في حكم تكريمه. بدل من الان هذا اعراب يعني لو سألك الله عز وجل ماذا قال؟ اهدنا الصراط المستقيم. طبعا ما اجمل كما قلت عبدالله وامة الله انه لما تقرأ اهدنا الصراط المستقيم - 01:08:49

من اليوم فصاعدا تستحضر كل هذه المعاني التي تكلمنا عنها في المجلس. اكيد اهنا الصراط المستقيم سيكون لها طعم اخر اذا تفهمت كلام ابن تيمية وابن القيم وما معنى الصراط وانه شو طبيعته؟ وما الموصفات الموجودة فيه؟ هنا انت بتقرأ القرآن بطريقة اخرى ليست الطريق - 01:09:09

باعتراض اللي انت ماشي عليها طول حياتي طيب الان لما الان الله سبحانه وتعالى يريد ان يوضح لنا اكتر ما هو هذا الصراط المستقيم؟ وما طبيعته؟ من خلال بيان من هم - 01:09:29

رواده فاخبرنا ان الصراط المستقيم هو صراط من صراط الذين انعمت عليهم طب ما الان ما اعراب صراط الثاني هذي الجديدة؟ صراط الذين انعمت عليهم ما يعرف صراط الثانية قال بدل والبدل هو لزيادة - 01:09:42

المراد من زيادة التوضيح طبعاً بتعرفوا البدر ولا بتعرفوه اش يا جماعة خلصت شوية لغة يعني تعرف التوابع اربع مع توكيده وعطف وبدن. البدن هنا المراد منه زيادة التوضيح. يعني كانك قلت - 01:10:01

اهنا الصراط المستقيم. طب شو هو هاد الصراط المستقيم؟ صراط مين فكان الله سبحانه وتعالى يزيده توضيحاً. ويزيده جلاءً. فيقول الصراط المستقيم هو صراط الذين انعم الله عليهما صراط الذين انعم الله عليهم. لكن هو طبعاً جاءت صراط بالفتح لأنها بدل والبدل يتبع المبدل منه في اعرابه - 01:10:18

فصراط الثانية اعراضها بدل من صراط الاولى الصراط الثانية هي بدل من صراط الاولى فقال اقرأ يا شيخ سليمان قال رحمة الله تعالى بدل من الصراط وهو في حكم تكليف - 01:10:45

العامل ايش ان هو في حكم تكرير العالم؟ الان الاية السابقة ماذا كانت؟ العامل فيها اهنا صحيحة؟ كانك لما اتيت بالبدل كررت العامل في التقدير اهنا الصراط المستقيم اهنا صراط الذين انعمت عليهم كانك كررت الفعل اهنا - 01:11:01

مرة اخرى وهكذا فلسفة البدن. العامل في البدن تكرر وهو نفسه العامل في المبدل منه. فكان انك قلت مرة اخرى اهنا صراط الذين انعمت عليهم. ممتاز قال رحمة الله تعالى وفائدته التأكيد والاشعار. اه يعني ما فائدة البدل هنا؟ قال التأكيد والاشعار بماذا؟ بان الصراط - 01:11:21

مستقيم تفسيره يعني لو سئلت ما تفسيره؟ الله فسر لنا الصراط المستقيم بأنه صراط الذين انعمت عليهم. البدن هنا تأكيد وتفسير اعد القراءة وفائدته قال رحمة الله تعالى وفائدته التأكيد هاي واحدة. قال الاشعار دايماً لما تقرأوا كتب التفسير القديمة - 01:11:48

هذه ما بتقرأ بالمشائلة يا جماعة. تمام؟ يعني مش هو التأكيد هو الاشعار بين كل كلمة محسوبة في هاي التفاسير. هاي التفاسير نحن نتعامل معها كما نتعامل مع المتون العلمية - 01:12:13

في المتن العلمي انت كل كلمة بتفسرها صحيحة؟ كذلك هاي التفاسير المختصرة بتكون كل كلمة فيها اشاره بدك تفهمها لحالها. فهو لما قرأ فائدته التأكيد هي واحد انه هذا فائدته التأكيد على الصراط المستقيم انه الصراط الذي يرضي الله. ثانياً فائدة البدن هنا والاشعار - 01:12:27

بان الصراط المستقيم تفسيره بأنه صراط المسلمين. من وين اتي بكلمة المسلمين انعمت عليهم لانه من الذين انعم الله عليهم؟ هم المسلمين. فقال بأنه صراط المسلمين. طب برأيكم ليش الاية قالت - 01:12:49

الذين انعمت عليهم بهذا الطول ولم تقل اهنا الصراط المستقيم صراط المسلمين وخلاص يعني اكيد التعبير صراط الذين انعمت عليهم مقصود. اليك كذلك؟ لماذا قال هكذا مع انه لو اتيت للاختصار بدك تختصر اهنا الصراط المستقيم - 01:13:09

صراط المسلمين وخلصنا الاية انت صراط الذين انعمت عليهم. ما هو الهدف؟ ما هي الفكرة من ذكر الانعام هنا؟ اه يا شيخ محمد حسان من اي جهة شفت انا في القرآن صعب اقول خطأ لانه كلام في القرآن ثقيل. بس يعني بدبي اشي او اوضح خليني اقول ما بقول خطأ. تسعطعش شيخ احمد - 01:13:30

طيب اه الشیخ علی احسنت يعني اقتربت ايضاً على الصراط هي نعمة ایوه يعني انت تقومون حول المعانی الصحيحة ليست

خاطئة. بس يعني بحاول اكثف المعنى. ايوا تفضل عيد الادارة مشروعات اظهرت يعني انت تريد ان ينعم الله - [01:14:08](#)
عليك كما انعم عليهم هذا ملحوظ. انك تريد الانعام من الله سبحانه ايوا يعني هو حتى يعني نختصر قليلا في الامور هنا في نوع من [الاشعار احبابي ان الانعام هو ثمرة الهدایة واظن ان احدكم قاله لكن - 01:14:52](#)

لما قال اهدانا الصراط المستقيم هو حلول هذه النعمة عليك فهو يخبرك ان هدایتك للصراط المستقيم هي اعظم نعمة يمكن ان تحصلها في حياتك - [01:15:14](#)

مش احنا قلنا ما هي اعظم نعمة يمكن ان تحصلها؟ علي الطعام والشراب؟ هل هي الزودة؟ هل هي البيوت الفارهة السيارات؟ لا اعظم نعمة انا احصلها في حیاتي الهدایة. فهنا في تناسب بين اهدانا الصراط المستقيم - [01:15:30](#)

وصراط الذين انعمت عليهم هو يريد ان يخبرك انه هدایتك للصراط المستقيم هي نتيجتها ان تحصل على اعظم واخطر نعمة في [الحياة وهي نعمة السلوك في درب الله سبحانه وتعالى. فهذا المعنى لن يصل اليك لو قال لك اهدانا الصراط - 01:15:46](#)

صراط المسلمين. لكن متى وصل الي؟ لما انا بقرأ اهدانا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم انهم ان هدایتهم الى [الصراط المستقيم فالهدایة الى الصراط المستقيم هي اعظم واجل نعمة من الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال انعمت - 01:16:06](#)

عليهم لاحظ ما قيد الانعام بشيء. انعمت على وجه الاطلاق. انعمت عليه. ما قال انعمت عليهم بالهدایة. او انعمت عليهم الطعام والشراب ماذ؟ قال انعمت على وجه الاطلاق لبيان ان النعيم المطلق الذي يستحق ان يسمى نعيمما هو نعيم الهدایة - [01:16:29](#)

النعيم المطلق الذي يستحق ان يسمى نعيمما هو نعيم ان تكون على هدایة تعرف ربك تعرف سر وجودك تعرف الهدف من الحياة تعرف ما هو المطلوب وما هو المصير فهذه والله من المعاني الجميلة في قوله صراط الذين انعمت عليهم. عرفنا لماذا - [01:16:50](#)

ذكر الانعام هنا بحد ذاته. للاشعار بان نعمة الهدایة هي اعظم النعم التي يمكن ان ينعم الله سبحانه وتعالى بها على عبده. اقرأ قال رحمة الله تعالى وفائده التأکيد والاشعار بان الصراط المستقيم تفسيره صراط المسلمين. ليكون ذلك شهادة لصراط لصراط - [01:17:11](#)

بالاستقامة على ابلغ وجهه. وهذا قد يستدل به في علم اصول الفقه على حجية الاجماع. لأن الله اذا مدح صراط المسلمين اذا هذا يدل على ان صراط المسلمين لا يمكن ان يكون - [01:17:33](#)

خطأ صراط المسلمين ما دام انه ممدوح ومحمد عنده الله. اذا هل يمكن ان يكون خطأ؟ لا. وبالتالي اذا اجمع المسلمين واتفقوا على شيء فهو بالتأكيد صواب. لا غبار عليه - [01:17:47](#)

فهذا قد نستدل به اي فقط فائدة استطرادية. يستدل به على حجية الاجماع وانه مصدر من مصادر التشريع. لأن الله حمد صراط المسلمين. اذا لا يمكن ان يكون الصراط الذي اتفق عليه المسلمين في قرن من القرون لا يمكن ان يكون خاطئا. والا أصبح - [01:18:02](#)

المسلمين ممكن يكون صحيحا وممكن يكون خطأ وهذا غير مقبول. ما دام انه ممدوح اذا دائما صراط المسلمين اللي ماشيين عليه ومتافقين عليه دائما هو الصحيح وهذا يتافق مع قول ابن مسعود ما رأاه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. نعم - [01:18:23](#)

قال ليكون ذلك شهادة لصراط المسلمين بالاستقامة على ابلغ وجه واکده. وهم المؤمنون او الانبياء اقرهم المؤمنون او الانبياء هنا بدأ من الذين انعم الله عليهم؟ حقيقة يمكن ان نفسرها من خلال اية اخرى بدون الحاجة الى كلام النسفي هنا - [01:18:43](#)

هناك اية اخرى يمكن ان تشرح لنا من هم الذين انعم الله عليهم؟ من يأتي بها ايوه يا شيخ احسنت في سورة النساء او لئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فهذا تفسير - [01:19:02](#)

تفسير للقرآن بالقرآن وهذا افضل التفاسير واکملها. اذا صراط الذين انعم الله عليهم بينما ربنا في سورة النساء او لئك من الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. هؤلاء هم الذين انعم الله عليهم فحاول ان تبحث عن نفسك فيهم. اکيد ما راح تكون منا من النبيين - [01:19:20](#)

لكن حاول ان تبحث نفسك في المراتب الاخرى. اما ان تكون من الصديقين او من الشهداء او من الصالحين. وحسن او لئك رفيقا نسأل

الله رفقهم في جنات النعيم وفي الدنيا ايضاً طيب. لذلك ربنا قال وهم المؤمنون طيب او الانبياء او قوم موسى - [01:19:43](#)
قبل ان يغروا وفي الحقيقة هذه اقوال لكن نحن لا نحتاج اليها. الذين انعم الله عليهم مش ضروري هم قوم موسى قبل ان يغروا.
هم كل من فكان على هداية من الله - [01:20:03](#)

كل من كان على هداية من الله من من الصديقين والشهداء والصالحين. فهذه الاقوال التي ذكرها يمكن ان نستعيض عنها بتفسير سبحانه وتعالى في اية النساء اكمل. قال رحمة الله تعالى قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. بل حال زيادة توضيح وبيان - [01:20:16](#)

اما احنا احنا بذنا نعرف ما هو الصراط المستقيم. فربنا اكده ووضحه لنا اكثر واكثر لما قال. صراط مستقيم هو صراط الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وهو ليس صراطا - [01:20:37](#)

المغضوب عليهم والضالين. هذا كله زيادة بيان وايضاً وكشف لعظم اهمية الهدایة. وانك تعرف اين سبيل الهدایة ليس ان تلهم خلف اليهود والنصارى. وليس ان توالهم ولا ان تضع يدك في ايديهم. ليس - [01:20:55](#)

ان تتبع قوانينهم وتشرع للناس تشريعاتهم. انما الهدایة اين اهذا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وكل من سلك طريق المغضوب عليهم والضالين فهو ليس على الصراط المستقيم كل من سلك طريق المغضوب عليهم والضالين في صفاتهم واحكامهم وسنهن ومسيرهم فهو ليس على الصراط - [01:21:15](#)

المستقيم وانما يحمد الانسان على قدر تماسكه بصلة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين قال رحمة الله تعالى بدل من الذين انعمت عليهم هذا اعراب اخر. ما اعراب غير المغضوب عليهم؟ ايضاً بذن - [01:21:42](#)

اعرابها ايضاً بدل طب بدل من ايش ودائماً البدل بدك تبحث عن المبدل منه قبله بدل من ماذا؟ قال بدل من الذين وارد في قوله صراط الذين انعمت عليهم. لما قلت صراط الذين - [01:22:03](#)

انعمت عليهم من باب الزيادة التوضيح قال لك صراط الذين انعمت عليهم ليست هي صراط المغضوب عليهم فهذا بدل اخر لزيادة التوضيح والكشف لبيان طبيعة هذا الصراط الذي سأله الله الهدایة له انه ليس صراط المغضوب عليهم ولا الضالين. فقال اذا هو بدل - [01:22:21](#)

من الذين التي سبقت في المقطع السابق. طيب. قال يعني ان المنعم عليهم هم الذين سلموا من غضب الله تعالى والضلال. سلموا الغضب والضلال. طيب. قال او صفة للدين. هذا اعراب اخر. البعض قال لا. هي مش بذن. هي نعت. صفة يعني ايش - [01:22:45](#)
نعم. البعض هكذا قال ان غيري اعرابها نعت وليس بدل. بس هذا الاعراب سيصطدم بمشكلة يحاول الناس في معالجته ما هي المشكلة؟ قال لا يعني انهم جمعوا بين النعمة المطلقة وهي نعمة الايمان وبين السلامة من غضب الله والضلال - [01:23:05](#)

كلما صاغ وقوعه اهل الهدایة هم الذين جمعوا بين النعمة المطلقة وهي نعمة الايمان والهدایة وسلموا من غضب الله والضلال جمع بين الخصلتين فقد تمت له الهدایة. طيب الان يعني يتكلم عن الاشكال في جعل غيرنا. ماذا قال؟ قال - [01:23:23](#)
الله وانما ساع وقوعه صفة للدين. وهو معرفة وغير لا معرفة حبة شوي. لانه الذين اسم موصول صح؟ واسم الموصول هو من المعارف. طبعاً طيب غير هل هي معرفة ولا نكرة - [01:23:43](#)

غير معرفة ولا نكرة غير نكرة وحتى لو اضيفت الى معرفة غير لها خاصية غير ومثل هاتان الكلمتان حتى لو اضيفت الى معرفة قالوا تبقى نكرة زي الفاعل كما قلنا اذا اضيف الى معموده. اذا بتذكروا سابقاً يبقى نكرة. غير مشكلتها انها حتى لو اضيفت الى معرفة - [01:24:00](#)

تبقي نكرة. يقول لانها موغلة في الابهام. فالمشكلة انه غير نكرة. والذين معرفة ومعرفه النعت انه في النعت يجب ان يكون النعت موافقاً للمنعوت في تعريفه وتمكينه. يعني اذا كان المنعوت معرف النعك يجب يكون معرفة. واذا كان المنعوت نكر النعت يجب يكون نكرة. طب الذين معرفة - [01:24:27](#)

وهو معرفة الذين معرفة وغير ايش قال؟ اقرأ قال رحمة الله تعالى وغیرنا يتعرف بالاضافة وغير كلمة غير حتى لو اضيفت الى

معرفة ضد لها نكرة. طب كيف اذا صار تغير النعت - 01:24:51

الذين مع انه غير نكرة والذين معرفة مش زاهرة. فالان بده يعالج لك الموضوع. فقال قال لانه اذا وقع بين متضادين لنا معرفتين 01:25:06

تعرف بالاضافة. اه هاي فائدة جميلة. واحيانا يعني هكذا في فوائد عالماسي في التفسير - 01:25:23

تربطك باللغة العربية غير مش احنا حكينا حتى لو اضيفت الى معرفة تبقى ايش حكينا الا في حالة واحدة لو اضيفت الى معرفة تعرف قالوا اذا وقعت بين متضادين معرفتين - 01:25:37

لو قلت الحركة غير السكون الحركة والسكون متضادة صح القائم غير القاعد القيام والقعود متضادين. ووقدت غير في النص بينهم. اذا وقعت غير بين متضادين معرفتين تكتسب هنا التعريف هذه حالة استثنائية. طب في الاية برأيكم هل وقعت غير بين ضدين - 01:26:05

يلانشوف العقود المستنيرة هل في الاية وقعت غير بين ضدين؟ اه يا شيخ احمد احسنت ان الذين انعم عليهم هم ضد المغضوب عليهم والضالين. فغير وقعت بين ضدين المنعم عليهم ما ضدهم - 01:26:22

المغضوب عليهم فهي وقعت بين ضدين واضيفت وهم معرفتان طبعا فاكتسبت التعريف. فغير هنا معرفة طيب هنا معرفة. تقول لماذا؟ مع ان الاصل انها لا تتعرف بالاضافة تقول لانه غير اذا وقعت بين ضدين معرفتين - 01:26:42

تكتسب التعريف وهذا الذي وقع هنا وبالتالي يجوز ان نجعلها نعنة؟ نعم. يجوز ان يجعلها نعنة لانها معرفة. على هذا الوجه خرج الناس في الموت اقرأ قال رحمة الله تعالى عيد العبارة من بدايتها لانه اذا وقع بين متى ضادين وكانا معرفتين تعرف بالاضافة. طيب.

نحن عجبت من الحركة غير السكون - 01:27:07

الحركة فيروس سكون. متضادين وقعت غير بالنص اخذت تعريفا. نعم. قال والمنعم عليهم والمغضوب والمغضوب متضادان فهما ايضا ضدان. فالاصل اذا في غير هنا ان تكتسب التعريف من المضاف اليه - 01:27:45

هذا هو التخريج الاول. لا سيذكر تخریج اخر بس ما بدیش اهتم فيه كثير. يعني لانه التعريف الاول او الوجه الاول هو الاظهر والاشهر قال ولان الذين قربوا من النكرة. اه بيقول لك الذين معرفة صح. احنا متفقين ان الذين صراط الذين الذين معرفة صح - 01:27:25

حتى ولو كانت معرفة فيها شيء من الابهام. يقولون الاسماء الموصولة فيها نوع من الابهام حتى ابن الجروم. لما ذكر المعارف قال والاسماء ايش المهمة. يعني اسماء الاشارة والموصول. فالاسماء الموصولة حتى ولو كانت من المعارك يبقى فيها شيء من الابهام.

طيب اكمل. قال رحمة الله - 01:27:45

الله تعالى لانه لم يرد به قوم باعيانهم. اه لانه كلمة الذين لا تدل على اناس معينين. تدل على صفات لكن لا تدل على شيء معين نعم.

قال وغير المغضوب عليهم قريب من المعرفة. فهو غير المغضوب عليهم. يعني حتى لو قلنا ان نفيه هنا نكرة - 01:28:06

ولم تتعرف بالاضافة لكن الاضافة افادتها شيء من التخصيص افادتها شيء من التخصيص. بأنه كل واحد مشي للثاني شبر. بقول لك الذين معرفة بس فيها شوية ابهام وغير نكرة بس فيها شوية تعريف. فلما هذا قرب شبر وهذا قرب جاز ان يوصف هذا بهذا.

يعني هذه فلسفة في اللغة - 01:28:25

الذين ماشي معرفة لكن فيها شيء من الابهام وغير نكرة لكن فيها شيء من التخصيص لما اضيفه فلما هذا اقترب من التنكير وهذا اقترب من التعريف جاز ان يوصف هذا بهذا - 01:28:49

من فهم كلامي فهم ومن لم يفهم يبقى على الوجه الاول. طيب قال رحمة الله تعالى وغير المغضوب عليهم لذلك قال فكل واحد منها فيه ابهام من وجه واختصاص من وجه فاستويا - 01:29:06

على التخريج الثاني. انا ازعم حتى الكلام شف احيانا في حياتنا العلمية مشايخ. كنا نسمع كلام قبل او انه واحد فينا هو بطلب عالمشايخ كان يسمع كلام قبل او انه في اللغة. وكان احيانا يشعر فيه شيء من الصعوبة. لكن لما درسنا المتدون المتقدمة أصبحنا مباشرة نفهم الكلام الذي - 01:29:21

قيل لنا سابقا جيد ان تسمع كلاما اعلى شيء من يعني مما وصلت اليه في العلم انه هذا الكلام في يوم من الايام قد تفهم او في وقته

ال المناسب فلا اشكال ولا تشعر بالثقل فالكلام العادي يرفع من ذائقتك العلمية والفهمية. بعض الناس فقط يريد الكلام السهل. والكلام السهل لا يربّي طالب علم - 01:29:42

لابد يا طالب العلم ان تسمع الكلام المتقدم علميا لان هذا يزيد من قوتك على التذوق. ولازم تفكّر ما بنفع تضلّك ماجر عقلك وانت في الدرس حتى بتفكّر في الطباخ والشرب لا يا عمي معكم شباب. ان هالساعتين حاول انه الانسان يشغل ما يمكن تشغيله من القوات الذهنية - 01:30:04

قال رحمة الله تعالى وغير المغضوب عليهم قريب وعليهم من اعطت للتخصيص الحاصل له باضافته فكل واحد منها فيه ابهام من وجه واختصاص من وجه مستوايا وعليهم الاولى محلها النصب على المفعولية عليهم الاولى يقصد صراط الذين انعمت عليهم كلمة عليهم هاي ما اعرابها هي صح - 01:30:24

افجر واسم مجرور لكنها في محل المفعول به. صراط الذين انعمت عليهم. انعمت اين المغضوب به عليهم من حيث المحل طبعا. طيب واما انعمت واما عليهم اين عليهم الثانية؟ شف هي صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب - 01:30:44
عليهم ب Russo اذا عليهم كم مرة تكررت مرتان المرة الاولى كانت مفعول به. وفي المرة الثانية كانت نائب فاعل. انه المغضوب اسم مفعول واسم المفعول يرفع نائبة فاعل. الثانية قال في محل الفاعلية وهذا كلام في اللغة - 01:31:08

طب لو سألتكم سؤال من باب تشغيل الذهن الله سبحانه وتعالى قال صراط الذين انعمت ذكر الفاعل صح لكن لما جاء للغضب فقال غير المغضوب عليهم. المغضوب عليهم من هم - 01:31:29

اليهود صح؟ وكل من سار على خطاه. طب لماذا لم يقل غير الذين غضب الله عليهم. لما جاء لمقام الغضب حدث الفاعل. مين هو اللي غضب عليهم الله بالتأكيد لكن هل ذكر في الآية؟ لما جاء اسم المفعول مغضوب عليهم. ولم يذكر من الذي غضب؟ مع انه نحن نعلم من السياق. لكن في سياق - 01:31:47

نعم ذكر المنعم. لماذا يا ترى؟ تماما. خلينا نشوف الوجوه الجديدة. اخي الكريم ليه تحقيرا لهم هذا مقصود. احسنت. ان من باب التحقيق لهم لم يذكر حتى من الذي غضب عليهم - 01:32:10

لكن في هناك شيء اوضح اي وقت يعني هذه معنى بلاغ ايجابي شيخ انا فهمته منه يعني. لكن قد يعني تكون قاربت الجرجاني في شيء من بلاغته. طيب طيب لكن في النهاية الذي غالب هو الله - 01:32:27

طيب خلينا نشوف هون يلا الشيخ مش مبين ان تكون حرام يعني نوع من الادب احسنت وهذا اشهر ما يذكر ان الله سبحانه وتعالى من استقرأ كتابه يجد في مقام الاحسان يحب ان يذكر نفسه - 01:32:57

في مقام الاحسان والتفضل يحب ان يذكر نفسه انعمت ذكر نفسه لكن في مقام العقاب والجزاء احيانا يبدو نفسه اذا اراد الارهاب والتخويف واحيانا لا يذكر نفسه طيب لهذا المقام. مين يعطيوني اية اخرى في القرآن تشهد لي هذه الفكرة - 01:33:15

في هناك اية في سورة مشهورة تشهد لهاي الفكرة ان الله في مقام الخير والاحسان يحب ان يذكر اسمه وفي مقام الغضب والشر وان كان وصاحب الامر الخير والشر بيده لكن لا يحب ان يذكر نفسه في مقام الشر او في مقام العقاب. ايوه يا شيخ - 01:33:35
واذا مرضت فهو يشفين. احسنت سيدنا ابراهيم لما تكلم قال الذي خلقني فهو يهدين والذى هو يطعمني ويستقي كل شيء نسبة الى الله يطعمني يسوقين لكن لما اتكلم عن المرض ماذا قال - 01:33:56

واذا مرضت مع انه لو قال واذا امرضني فهو يشفين هل اخطأ؟ لا هو صح واذا امرضني فهو يشفين لكنه ما قال واذا امراضني قال واذا مرضت ادبا مع الله. وفي اية اخرى برضه. اية شيخ حمزة - 01:34:12

ممتاز احسنت واانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض. طب من الذي اراده؟ الله. لكنه لم يذكره تأدبا. ام اراد بهم رشدآ. ذكر الفاعل في باب الرشد. لكنه لم يذكر الفاعل في باب الشر. وهذا من باب التأدب مع الله سبحانه - 01:34:32

وتعالى فهنا ايضا في سورة الفاتحة صراط الذين انعمت عليهم ذكر نفسه في الانعام لكن لما ذكر الغضب قال طيب المغضوب عليهم ولم يذكر نفسه في مقام الغضب. فهذا معنى جميل يلتفت اليه في كتاب الله. طب اقرأ احنا اليوم بدننا نحافظ مثل الفاتحة ما ضلش

اقرأها اقرأ قال رحمة الله تعالى وغضب الله اراده الانتقام من المكثفين. شوي بدننا نختلف مع النسفي. طبعا هون احبابي انبه على قضية اخوانى الامام النسفي رحمة الله عليه هو عالمة في التفسير رجل رائد لكن عنده بعض الاخطاء العقدية لاني رأيت - 01:35:15
احد الاخوة علق على مقطع الدرس السابق كيف تشرحون لهذا الجهمي الضال؟ يا اخوانى اذا بدننا نتعامل بهذه الطريقة مع العلما هذه كطريقة مزرية تمام؟ نعم نحن نعرف انه في اخطاء عقدية وقع فيها النسفي رحمة الله عليه. لكن هذا اياك ان يجعلك تقلل من مقامه واحترامك لهذا - 01:35:32

هذا العالم اللي له ايادي بيضاء في ميادين اخرى. عقلية انه يا معاي يا ضدي هذه ليست طريقة طلبة العلم. في التعامل مع العلماء اقدم الامة وقع فيها الخلاف منذ خلوص موت. منذ فتح الباب لما مات عمر بن الخطاب بدأت الفتنة. واختلف العلماء - 01:35:53
حدث النزاع الذي حدث بين الامة. انا وظيفتي كطالب علم ماذا افعل اولا انصر عقيدة اهل السنة والجماعة وادافع عنها وانشرها بالتأكيد هذا حق وواجب. ثانيا العلماء الذين اخطأوا من نعلم انهم - 01:36:13
الخير لكنهم لم يصيبوك ابين خطأه واعتذرهم عند الله سبحانه وتعالي واترحم عليه اما عقلية الاسقطات هاي العنيفة الحادة هذه ليست من دأب العلماء. يعني حتى من نظر في سير ابن تيمية وابن القيم وهؤلاء يعني هل انت يعني - 01:36:28
على من ابن تيمية في الرد على المخالفين. ما اظنك وصلت الى هذا. لكن انظر الى ادبه عندما يتكلم عن الغزالى ومخالفيه ممن دخلوا في هذا الميدان وانظر الى احترامه لجهود الاخرين. هذه الشخصية يجب ان تناهلا يا طالب العلم. قدرتك على التوازن النفسي في فهمك لعقيدة اهل السنة والجماعة ودفاع - 01:36:46

عنها هذا موضوع وقدرتك على احترام العلماء الذين اخطأوا في شيء من مسائل الاعتقاد والتماس الاعذار لهم هذا موضوع اما ان تظن انه انت بهاي الطريقة وبهذا التهجم تدافع عن العقيدة الحقة فهذا لا ليس صوابا وليس مسلكا رشيد نسأل الله الهداية للجميع - 01:37:06

الذى اتى بهذه قضية هنا احنا عرفنا الامام النسفي يسير على طريقة الماتوردية في العقيدة وبالتالي عندهم مشكلة هم مع مجموعة من صفات الله سبحانه يفسرونها بشكل خاطئ. فمن ذلك مرة معنا صفة ايش - 01:37:26
الرحمة فسروها بارادة الانعام. كذلك صفة الغضب هنا فسر الغضب بماذا؟ اراده الانتقام. اما توليدية ولا شائعة تركناهم يجعلون هذه الصفات الفعلية كالرحمة والغضب وغيرها يجعلونها تعود الى صفة الارادة. ما في صفة مستقلة - 01:37:41
اسمع صفة الغضب لا بقول لك الغضب تعود الى الارادة والرحمة تعود الى الارادة لكن شو الفرق طيب بين الرحمة والغضب؟ اذا كلاهما يعود الى الارادة. ان الرحمة اراده الانعام. لكن الغضب اراده - 01:38:01
الانتقام وهذا خطأ لأن اراده الانتقام هذا اثر من اثار الغضب واما الغضب فهي صفة حقيقية تقوم في ذات الله سبحانه وتعالي ولا نخوض في تكييفها الرحمة والغضب والاستواء والتزول والمجيء والضحك. كل هذه الصفات ما دامت وردت في الكتاب والسنة فان عقيدة اهل السنة - 01:38:18

السنة والجماعة ان يثبتوها على حقيقتها كيفيتها الى الله سبحانه وتعالي بدون فنحن اذا سنخالف الناس في عليه رحمة الله في تفسيره الغضب بانه اراده الانتقام. لأن المشاعر والماتوردية يجعلون الغضب والرحمة وغيرها من الصفات مرتبطة بالارادة - 01:38:43

انه هي نفسها الارادة اشي الرحمة اشي والغضب شيء اخر حتى هل معنى الارادة ومعنى الرحمة هو معنى الغضب؟ كل واحد موضوع مستقل. وهذا التفسير هو يتوافق مع عقيدته فنرفضه. ونفس الغضب يعني - 01:39:06
السلف اصلا ما كان من عادتهم تفسير صفات الله سبحانه وتعالي بمعناها يعني الامام مالك الاستواء ماذا قال قبل استواء معلوم وما بدی اشرح لك اياته تأدبا مع الله سبحانه وتعالي ان نعبر بتعبير لا يليق بحاله. فكما قال مالك في الاستواء اقول لكم في الغضب - 01:39:24

يقول الغضب معلوم. والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال بدعة. خلاص نحن نعرف ما معنى كمشاعر وجданية داخلية في واحد فيكم يفهم الغضب كمفهوم فما انا مش عارف شو بعمل هادا فسروا لي اياه. لان الناطق الوجدانيات - 01:39:46
لانها من الضروريات. بس هي الضروري لا يعرف لانه تعريفه يزيده تحديدا الوجدانيات هي الحب والغضب. التعريف هو نفسه. شو الغضب نشعر به جميا؟ لا يعني لا عباره استطيع ان - 01:40:10

فاما قلت انا والله انت بتضحك على نفسك المهم مشاعر الوجدان واحد بقول لي انا ما بعرف شو الجوع عرفني شو الجوع بقول لك ان شا الله يصير الجوع لانه الجوع الوجدانية لا يمكن لاحد - 01:40:27
ان وادعاء جهدها نوع سقطة. نوع ايش يسمى؟ ستضحك علي انت ما في واحد شعور مش دامي كذلك الغضب انا مش فاهم شو عن الغضب يعني لا يمكن ان فالغضب شعور وجданی معروف - 01:40:43

لا داعي الى الدخول في تفسيره. اه وانما نحن نرى اثاره قال رحمه الله تعالى وغضب الله اراده الانتقام من المكذبين والزام العقوبة بهم وان يفعل بهم ما يفعله الملك - 01:41:03

غضب على من تحت يده فهذا خطأ ولاحظوا انهم هربوا من التشبيه لهم لماذا ينسون الغضب؟ قال يقولون حتى نتحرر من طبعا لما قلت وانزال للعقوبة بهم وان يفعل بهم ما يفعله الملك اذا غضب على من تحت يده. من التشبيه يعني كما يعني انت كنت

- 01:41:17

ضمن كلامك بالتشبيه بشكل من الاشكال يعني فهناك منطق كبير لكن هذا دعوه ان شاء الله في درس العقيدة. لحتى لا اطيل عليكم في هذا الميدان. قال رحمه الله تعالى وقيل المغضوب عليهم هم اليهود لقوله تعالى - 01:41:37

هو مش واقف اصلا هو القود المشهور اما المغضوب عليهم من هم؟ اليهود والضالون من هم؟ النصارى. طيب قال لقوله تعالى من لعنه الله وغضب عليه يعني هو كيف العلماء توصلوا الى هذه النتيجة ان المغضوب عليهم هم اليهود ان الضالين هم النصارى من خلال -

01:41:53

استقراء الاسلوب القرآني. في القرآن نجد الله يعبر عن اليهود لكننا نجده يعبر عن النصارى بالضلال في قوله تعالى قل هل نسبتكم بشر من ذلك متوبة عند الله؟ من الله - 01:42:13

وغضب عليه من المراد الاية؟ اليهود قولا واحدا. فعبر عن اليهود بالغضب لكن في اية اخرى قال في النصارى ماذ؟ قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. فالعلماء لما تتبعوا القرآن وجدوا ان القرآن يعبر عن اليهود بالغضب - 01:42:28

عن النصارى بماذا؟ بالضلال. طب لماذا؟ يا ترى؟ لماذا اليهود غضب عليهم والنصارى ارضى عنهم بالضلال خلينا نشوف الاخ ايوه. هلا اللي جنبك يا علي ولم يعملا احسنت والنصارى يغلب عليهم الجهل. الفرق بين اليهود والنصارى - 01:42:47

ان اليهود عندهم علم لكنهم لم يعملا بعلمهم. فاستحقوا الغضب. النصارى يغلب عليهم الجهل. فعبادتهم على جهتهم لم وعبدوا الله على جهل. طبعا كبار وصل للكفر كالاهم في النتيجة واحدة كفر. لكن اليهود عن علم والنصارى عن جهل في فلذلك عبر عن اليهود بالغضب - 01:43:08

وعن النصارى لأن اليهود يغرب عليهم العلم ولكنهم لا يعلمون بعلمهم. والنصارى يفرض عليهم الضلال. فعبدوا الله على جهل وكلائهم وصل الى نفس النتيجة وهو الكفر والعياذ بالله قال رحمه الله تعالى والضالون هم النصارى لقوله تعالى قد ظلوا من قبل ولا زائدة عند المصريين بالتوحيد. نعم. وعند الكوفيين هي بمعنى - 01:43:34

في قوله ولا الضالين هذه الله البعض عند البصريين يعتبرونها زائدة وانا لا اريد ان تفهم شيء مهم عندما تقرأ في كتاب تفصيل ان هذا الحرف زائد اياك ان تقوى على المعنى المتبادل انه زائد يعني لا حاجة له هذا خطأ. الحرف زائد عند العرب - 01:44:00

هو الحرب الذي يؤتى به للتوكيد ما في كلمة او حرف في القرآن زائد ما لهش داعي فاذا وجدت في كلام سين كما هو نقل ولا زائدة. شو يعني زائدة؟ يعني يمكن عنها؟ لا زائدة يعني المراد منها التوكيد للمعنى - 01:44:17

يعني غير المغضوب عليهم غير الضالين هو تأكيد لاجتناب طريق الفريقين لكن كما قال البصريين يعتبرونها حرف زائد واما الكوفيون

فيقولون لا لا هنا ليست زائدة بل هي بمعنى غير ايضا - 01:44:36

فهي اسم وليس حرف. هذا خلاف لغوي. ثم ختم قال امين قال رحمة الله تعالى امين صوم سمي به الفعل الذي هو استجب ان ما معناها؟ اي امن هل هي اية - 01:44:54

لا باتفاق الجميع صح ما معنى امين اسم فعل امر بمعنى استجب اسمه صوت يعني هو اسم فعل امر بمعنى استجب لكن ما تصح ما معنى صح؟ اسكت مع انها اسم - 01:45:08

وهنا ميم اسم لكنها بمعنى الفعل اسم بمعنى الفعل. وما معناها استجب لنا يا الله. لانك انت عشته في ختام السورة اهدنا الصراط المستقيم. دعوت الله. فكلم من المناسب ان تقول امين يعني يا رب استجب لنا دعائنا. طيب - 01:45:25

كما ان رويدة اسم لامه كما ان كلمة رويد مثلاً رويدك ما معناها؟ مع انها معناها ام هل؟ معناها فعل امر. طيب عن ابن عباس رضي الله عنهما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معنى امين فقال افعل هذا خطأ - 01:45:44

هذا الكلام خطأ وهو من تفسير الكلب. والكلبة اسانيد ضعيفة بل كثير منها موضوع فلا يلتفت اليها فهذا دعوكم منه الاثر. طيب اعراب الذين امنين مبني على السكون امين تكون للاخر وفيه لفتان مد الفه امين والقصد ان تقول امين - 01:46:02

بدون مبدأ امين. فيجوز ان تقول امين ويجوز ان تقول امين لكن بعض الناس يخطئ فيشدد الميم. لا اذا شدت الميم صار معنى اخر الميم بمعنى قاصدين فينتبه على هذا الخطأ الشائع ان بعض الناس يشدد الميم لما يمد. لا الالف فقط الميم - 01:46:25

ليست مشددة اما م او امين اما تجديد فيها لفتان مد الالف يعني امين وقصرها امين بدون المد وهو الاصل يعني الاصل هو القصر واما المد فهو اشباع لحركة الهمزة. اقرأ ويرحم الله عبادا قال امين هذا شاهد على - 01:46:47

وقال مثل على امينة فزاد الله ما بيننا بعدين اتي ببيتين. البيت الاول فيه اشباع والبيت الثاني على لغة القصر. طيب اقرأ الختام. قال صلى الله عليه وسلم لقنبي جبريل امين عند قراءة فاتحة الكتاب وقال انه - 01:47:11

ختمي على الكتاب. الختم على الكتابة لما تعلم رسالة بذك تختتمها. خلص امين. هي كأنها الختم على سورة الفاتحة لكن الحديث حقيقة لا يوجد له اسناد وليس من القرآن بدليل انه لم يثبت في المصائب. اه بدليل ان عثمان لما كتب في المصاحف - 01:47:30

لم يكتب كلمة امين. فهذا دليل على انها ليست جزءا من الفاتحة بل ليست جزءا من القرآن بالاتفاق وان كان يسن للمسلم ان يقول امين طبعا وسميت قول امين احبابي الكرام ليست فقط في الصلاة بل حتى خارج الصلاة اذا سمعتم - 01:47:49

هكذا نقول انتهينا من الفاتحة من تفسيرها طبعا تفسير له لكن انا ما احب حتى نقطع مشوار في تفسير كتاب الله سبحانه وتعالى. وان نمر على ما يمكن المرور عليه. حقيقة اخوانى نستشيركم في المجموعة في قضية. البعض الاخوة - 01:48:06

ان نسر المفصل من كتاب الله ثم نعود الى البقرة. قال يا شيخ خليني ابدأ بالمفصل ان فيه معاني التوحيد والعقيدة اكثر من سورة البقرة. منجز من المفصل من القدرات الى الناس فإذا انجزناها نعود الى سورة البقرة - 01:48:26

ولان الصحابة بدأوا حياتهم في دار الارض بالمفصل على هذا تم تربيتهم ابتداء وبعض خلينا نبدأ من البقرة وانا حقيقة استروحت للرأي الآخر يعني ان نبدأ من القدرات ونختتم بالناس لانه في انجاز اولا راح يشعر الطالب انه بنجي الصورة بعد صورة. اما سورة البقرة بعد خمس اشهر - 01:48:44

قلت له ادخلني في صورة تانية بقرة جزئين ونصف يعني مشوار. فمن باب رفع الهمم ولان اه صور المفصل تعالج العقيدة بشكل اكبر ارتأيت اني ابتدئ بالصور القصار فننهيها تماما. كنا نعود ونخرج على سورة البقرة ونبدأ المشوار. طبعا - 01:49:07

الامور بقية درس التفسير لا تصلني مثلاً تفصيل العمر عندما تنتهي اعمارنا ما اعرف اكون انتهى التفسير ولا لا. هذا درس للعمر نجلس فيه على مائدة القرآن ونحاول ان نتفهم كلام ربنا - 01:49:30

سبحانه وتعالى لكن ان مع ذلك سحاول ان انجز لان النص تحب الانجاز. البداية بالمفصل ستكون اسهل ان شاء الله. بالتالي الدرس القادم يعني انا كنت بدبي اصور بالشكل عزمت الموضوع. يعني الدرس القادم ان شاء الله لعلنا نبدأ بالحجرات فتأتوه بالمجمل الثالث.

الأخوة معهم تفسير يأثوا - 01:49:46

بالمجلد الثالث وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 01:50:06